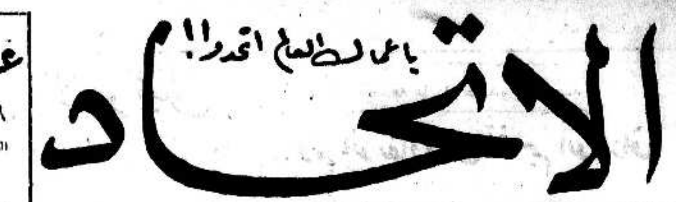


"AL-ITTIHAD" — الثمن (١٢٠) بروطة — המחיר 120 פר' — אל-אתיחאד

غدو الثلاثاء
٩ تشرين الاول ١٩٥٦
العدد ٤٦ السنة الثالثة عشرة
٤ ربيع الاول ١٣٧٦
٤ حشقان ٥٧١٧
9 Octo, 1956 9 אוקטובר
No. 46 Vol. XIII

مجزرة بشعة ينظمها السعيد باعدام ١٦ ضابطا عراقيا

بتهمة الاعداد لانقلاب عسكري اثناء الاضراب العام في الموصل وغيرها

دمشق — كشفت صحيفتا «الصرخة» و«الرأي العام» السوريتان النقاب عن مجزرة وحشية نظمها نوري السعيد مؤخراً، اذ اعدم ١٦ ضابطاً عراقياً بعد ان قدمهم الى محكمة عسكرية صورية حكمت عليهم بالموت بتهمة محاولة تنظيم انقلاب.

وتقول صحيفة «الصرخة» ان هؤلاء الضباط كانوا اعدوا انقلابا يطيح بحكومة نوري السعيد ويهدف الى القاء القبض عليه وعلى ولي العهد عبد الاله، واعدامهما جزاء خياناتهما مصالح الشعب والبلاد. وانهم قد نظموا مشروع الانقلاب في اعقاب موجة الارهاب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

مصر والاتحاد السوفياتي يرفضان في مجلس الامن المشروع الغربي

شبيلوف: لا قوة في العالم تستطيع منع الشعوب عن ممارسة حقوقها وسيادتها

واصل مجلس الامن بحث الشكوى الانجلو فرنسية على مصر لتأميمها شركة القناة، وقدمت بريطانيا وفرنسا مشروع قرار يدعو الى ادارة القناة بواسطة «هيئة دولية» ويوصي مصر «بالتعاون مع هيئة المستخدمين». وكان اول المتكلمين وزير خارجية مصر، فرفض المشروع واستنكر سياسة التهديد الاستعمارية واقترح ايجاد لجنة مفاوضات على اساس مبادئ مقبولة لدى الجميع. وتبعه وزير الخارجية السوفياتية، دمتري شبيلوف، الذي اكد حق سيادة مصر على القناة وابرز اخطار موقف الدول الغربية على السلام والامن، واقترح ستة اسس لايجاد حل يقوم على: (١) حرية الملاحة للسفن التجارية والحربية (٢) لمصر حق الاشراف على القناة من جميع النواحي واحاطة هيئة الامم علما بذلك (٣) عدم قيام الاطراف المعنية باي اعمال تعرقل حرية الملاحة (٤) اقامة تعاون ملائم بين مصر والدول التي تستخدم القناة (٥) اقامة هيئة استشارية وفقاً لاقتراح الهند في مؤتمر لندن في آب الماضي.

واقترح شبيلوف إقامة لجنة من ٨ اعضاء هي الدول الاربع الكبرى ومصر والهند ويوغسلافيا وايران او اندونيسيا والسويد على ان تقدم هذه اللجنة نتائج ابحاثها إلى مجلس الامن، وتدعو إلى مؤتمر دولي لبحث أسس جديدة لاتفاق جديد لضمان حرية الملاحة.

وكان أول المتكلمين في جلسة مساء يوم امس وزير خارجية مصر، محمد فوزي فقال، إن التأميم تم وفقاً لحقوق سيادة مصر المشروعة وقد ايده ثلثا سكان العالم، ثم استعرض تاريخ القناة منذ حفرها.

وقال إن مصر عملت دائماً لحل القضية سلمياً على اساس ميثاق الامم المتحدة وقرارات مؤتمر باندونغ واشار إلى خطوات حكومته في هذا السبيل ومن بينها عقد مؤتمر لاعادة البحث في الاتفاقية القسطنطينية من عام ١٨٨٨ لضمان حرية الملاحة.

واضاف فوزي ان مصر تعتقد بضرورة الوصول إلى حل سلمي على اساس المفاوضات وهي في سبيل ذلك تقترح تأليف هيئة للتفاوض تمثل فيها مختلف وجهات النظر للدراسة والبحث على أساس ضمان حرية الملاحة والاتفاق على الرسوم وتحسين القناة وتطورها.

ثم انى فوزي على التهديدات العسكرية والضغط الاقتصادي وعمليات عرقلة الملاحة التي قامت بها بريطانيا وفرنسا، فاستنكرها جميعها وأعلن ان حكومته تود لو تعلن انها لن تقبل اي اعتداء على حدودها. وأضاف ان مصر متمسكة بمعاهدة السلام ولكنها لن تسمح لاحد بالاعتداء عليها.

ورفض فوزي الاقتراح الانجلو فرنسي الذي يدعو مصر إلى التفاوض مع لجنة المستخدمين التي أنشئت في مؤتمر لندن.

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و ٨



بدون تعليق: — عن جريدة «الجمهورية»

مقاومة عامة لهجوم بن غوريوني جديد

على اسلوب الانتخابات الدمقراطي

القدس — لمندوبنا البرلماني — «الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقدر الكنيست كثيراً كمظهر للدمقراطية. والكنيست موجودة في النظام القائم الان في وضع من شأنه القضاء على حرياتها الدمقراطية. إن الطبقة العاملة تقف بالمرصاد لصيانة الحرية الدمقراطية البرجوازية حيال مؤامرة الرجعية البرجوازية لالغاء هذه الحريات مع انها بعيدة من كمال الدمقراطية الحقيقية» — هذا ما قاله النائب الشيوعي موشه سنيه في النقاش الذي بدأت به الكنيست دورتها الشتوية أمس حول قانون الكنيست.

وأضاف النائب سنيه، وخصوصاً في هذه المرحلة، حينما يكون واجب الشعب الاساسي تغيير سياسة إسرائيل إلى سياسة عدم الارتباط وتوطيد الاستقلال وإحراز الاستقلال القومي الكامل وإحراز السلام مع الجيران ستطلع الكنيست وفي أيام هذه الكنيست أن تحقق هذا التغير الجوهري ولهذا نحن نقاوم من الكنيست وعند هذا الجيم أولئك الذين يريدون المحافظة على صلاحيات وحقوق الكنيست.

ونحن على ثقة ان الكنيست، في الاوضاع الدولية القائمة، تستطيع أن تتحول إلى معبر خاص عن رغبة الشعب الحقيقية وعن نضال المسالمين وتكون اداة التغييرات اجتماعية في الدولة.

وطالب سنيه في خطابه بإعطاء حق الانتخاب لكل مواطن في إسرائيل بغض النظر فيما إذا كان يحمل الجنسية الاسرائيلية فقال — «كيف يمكن لدولة ان تعطي الجنسية للقادمين الجدد — وهذا حق — ولا تعطي هذه الجنسية وبالتالي حق الانتخاب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

عبد الناصر يقول لمراسل صحيفة «المساء»

تدويل القناة، اسم جديد للسيطرة والاستعمار الجماعي

هيئة الامم امام امرين اما احترام الشعوب واما مصير عصبة الامم

القاهرة — تدويل القناة، اسم جديد للسيطرة والاستعمار الجماعي. وهيئة الامم تمر اليوم امتحاناً حاسماً فاما ان تحظى باحترام الشعوب واما ان تلقى المصير نفسه الذي لقيته سابقاً عصبة الامم.

هذا ما صرح به الرئيس المصري جمال عبد الناصر إلى خالد محيي الدين، محرر صحيفة «المساء» التي اصدرت امس الاول، عددها الاول في القاهرة وخالد محيي كان من زعماء ثورة ١٩٥٢ وكان يحمل رتبة ميجر.

وقال عبد الناصر ايضاً، ان كل الشعوب الصغيرة تتطلع اليوم إلى هيئة الامم معبرة عن قلقها على مصير شعب صغير واحد هو الشعب المصري.

وذكر الرئيس المصري، الفقرات التالية عن أهم الاحداث التي جرت في العالم بعد الحرب العالمية الثانية توصلت إلى النتيجة ان اهم الاحداث هي، (١) نجاح الثورة الصينية في ١٩٤٩ و (٢) تحقيق اماني العرب القومية في ١٩٥٦.

وقال ايضاً، «ان الاستعمار يحاول اثارة النزاعات بين العرب لكي يضعف القوميين العرب. وهو يعتمد في ذلك على اجرائه الذين يوظفهم لتنفيذ مشاريعه ضد الامة العربية كما يعتمد على إسرائيل التي خلقها من أجل أن يقضي على القومية العربية».

ورداً على سؤال عن الوحدة بين سوريا ومصر قال عبد الناصر ان هذه الوحدة ستتحقق قريباً.

وقابل مراسل الصحيفة المذكورة «دياريو حونياس» الرئيس المصري. ورداً على سؤال المراسل عما إذا كانت مصر مستعدة لتنفيذ قرارات مجلس الامن في قضية السويس مهما تكن، اجاب عبد الناصر بالايجاب واضاف فالاوهن أمل ان لا تمس هذه القرارات سيادة مصر.

قرارات جمعية «احود»

من اجل السلام بين اسرائيل والدول العربية

القدس — نشرت مجلة «ن.ر» التي تصدرها جمعية «احود» في عددها الاخير القرارات التي اتخذتها جمعية «الاحود» في اجتماعها، وهي:

١ — نطالب «احود» تنفيذ مبدأ ضمان المساواة التامة في الحقوق لكل مواطني إسرائيل نظرياً وعملياً. ونطالب بالغاء الحكم العسكري في المناطق التي تتركز فيها أكثرية الاهلين العرب.

٢ — بدون حل قضية اللاجئين العرب لن يحل سلام مقيم بين إسرائيل وجاراتها. وينبغي أن تساهم إسرائيل في هذا الحل ليس بالتمويل (التعويضات) فقط بل بتوطين قسم من اللاجئين ضمن حدودها أيضاً. والمحكنات الموضوعية لتنفيذ مشروع كهذا ينبغي أن تبحثها لجنة دولية محايدة تشترك فيها دولة إسرائيل والدول العربية واللاجئون العرب. ونطالب من حكومة إسرائيل أن تقترح إعادة توطين عدد صغير من اللاجئين كتجربة من أجل درس القضية من كل نواحيها الاقتصادية والنفسية والأمنية.

٣ — إن حدود الهدنة ليست حدوداً سياسية وكما في حالات كثيرة جداً في تاريخ الشعوب في الامكان تغيير هذه الحدود بمفاوضات حرة بين ذوي الشأن تنتهي باتفاق يحول الاعداء السابقين إلى شركاء في بناء المنطقة كلها.

الشعب الاردني يعرب عن تأييده رفض المؤامرة العراقية

محادثات عبد الهادي تشمل نتائج «مفاوضات بغداد» الفاشلة

عمان — بدأت جولة وزير الخارجية الاردني عوني عبد الهادي في عواصم سوريا ومصر والسعودية ولبنان. فقد وصل الى دمشق، واجتمع بحكومتها وغادرها الى القاهرة لأجراء محادثات مع المسؤولين فيها، في اعقاب فشل المحادثات مع حكومة السعيد في العراق

وعبد الهادي يقوم بجولاته هذه بعد أن فشلت المحادثات التي أجراها مع حكومة السعيد في العراق وتبين خلالها انها تشترط «لمساعدة» الاردن ارسال جيش إليها وإلغاء الانتخابات البرلمانية التي ستجري في أواخر الشهر الحالي، وحل الحرس الوطني.

وأعلنت الاوساط الشعبية رفضها للمؤامرة العراقية. ولم يجرأ الملك على قبولها خوفاً على عرشه.

وتقول وكالة أنباء الشرق الاوسط أن ألوفاً كثيرة من البرقيات انهمرت على الديوان الملكي ترحب بموقف الملك في رفض المؤامرة العراقية. ومن بين مرسلي هذه البرقيات موظفو وزارة الاعمار في الاردن.

ولكن الضغط على الاردن استمر فصحيفة «الجريدة» اللبنانية ذكرت ان بريطانيا أعلمت الاردن «انه ليس بامكانها تقديم اي «مساعدة» عسكرية لها في حالة حرب بينها وبين إسرائيل». وما يشير إلى ارتباط هذا «الانذار» بالمحادثات العراقية ان السفير البريطاني الذي نقله قد أعرب عن استياء حكومته من النتائج التي أسفرت عنها «ابحاث بغداد».

وجاء في الانباء أن نوري السعيد عقد اجتماعاً لعدد من الزعماء العراقيين الذين ليسوا في الحكم لاطلاعهم على نتائج ابحاثه مع عبد الهادي. وقد اعلن نوري لهؤلاء الزعماء ان حكومته «ستنفذ الاتفاق المعقود مع الاردن منذ ١٩٤٧»...

واشير جريدة «الحرية» العراقية الموالية للسعيد الى مقاومة الرأي العام في البلاد العربية هذه المؤامرة بتوقها،

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

من اقتراحات الكتلة الشيوعية لجدول أعمال الكنيست

القدس — أرسلت إستر فلنسكا إلى رئاسة الكنيست رسالة تطالب فيها، باسم الكتلة الشيوعية، ادراج المواضيع الآتية في جدول ابحاث الكنيست.

١ — تصفية المعابر
٢ — غلاء الكهرباء
٣ — الغاء الحكم العسكري

وارسل النائب توفيق طوبي رسالة إلى رئاسة الكنيست ايضاً يطلب فيها ادراج قضية قيام كيبوتس إيلون بطرد عرب المنصورة.

همسة!

في الهوا سوا..؟!

كتبت «هل هشبار» اليامية تهاجم «قول هعام» والحزب الشيوعي الاسرائيلي لانهما - على حد زعمها - «في الهوى سوا مع أبواق الجبين ليس المرة الأولى ولا المرة الاخيرة»...

وهجوم «هل هشبار» هذا سببه أن «قول هعام» و«معاريف» انتقدتا الاجتماع اليهودي العربي الذي عقده الدام وكان أحد اعضائه الشتر، عملياً على نصيب حكومة بن غوريون من مسؤولية انعدام السلام بين إسرائيل وجاراتها، ومن التوتر على الحدود.

كلام طيب... «الحزب الشيوعي في الهوى سوا مع أبواق الجبين»...!

ومن يقول هذا؟

«هل هشبار» صحيفة الحزب الذي يجلس في الجبهة الصهيونية مع مناحيم بيغن وريفس برنشتاين.

تقول هذا «هل هشبار» صحيفة الحزب الذي صوت اكثر من مرة سوية مع الحيروت والصهيونيين العموميين والزراحي وباقي أحزاب البرجوازية في الكنيست وبالضبط في قضايا السلام والحرب..

أصفاقة وجه هذه أم ديموغاغية!!

م

بدء المحادثات في بلغراد

بين ممثلي احزاب شيوعية

بلغراد — وصل إلى بلغراد الماريشال تيتو عائداً من الاتحاد السوفياتي بعد اتمام محادثاته مع قادة الاتحاد السوفياتي.

وقدم إلى يوغسلافيا وفد من الحزب الشيوعي الايطالي برئاسة اوتجو سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي.

وسيصل قريباً إلى بلغراد وفد من الحزب الشيوعي الهنغاري، ووفد من الحزب الشيوعي الفرنسي.

وقد اجتمع تيتو لمدة ساعة بالوفد البرلماني البلغاري برئاسة تودور زيكوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي البلغاري.

واجتمع وفد الحزب الشيوعي الايطالي بنائب رئيس جمهورية يوغسلافيا وغيره من القادة اليوغسلافيين.

وقالت جريدة «بوربا» إن الضمانة لاستمرار تقدم العلاقات اليوغسلافية السوفياتية تقدماً ناجحاً هي ان المحادثات حول الخلاف في الرأي تجري صريحة على أساس المساواة، وان البحث عن الحل يجري بتبادل الآراء بشكل مباشر.

تحول حزب العمال البريطاني نحو اليسار حقيقة واقعة

الشيوعيون البريطانيون يطلبون التحالف معه ضد حكومة ايدن

لندن — تقول الدوائر المطلعة هنا ان حزب العمال البريطاني قد عزم عزماً أكيداً على التحول نحو اليسار، وهذا اهم نتائج مؤتمر الحزب في بلاكبول.

وقد ارسل سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني جون جولان رسالة إلى زعيم حزب العمال غيتسكل اقترح عليه فيها اجراء محادثات بين الحزبين من أجل تأليف حلف ضد حكومة إيدن المحافظة.

ويذكر الشيوعيون أن الاشتراكية البريطانية قد تحولت أخيراً نحو اليسار ولذلك فقد نشأت أوضاع تمكن من قيام حلف كهذا.

كذلك يعلن الشيوعيون أن مؤتمر حزب العمال الاخير ينبغي أن يقابل بالترحاب بوصفه خطوة كبيرة إلى امام.

وتقول وكالة يونايتد برس ان تحول حزب العمال إلى اليسار هو حقيقة واقعة، واقتراح الحزب الشيوعي انما يؤكد هذه الحقيقة.

وحزب العمال الذي انهى المؤتمر السنوي في بلاكبول يوم الجمعة قد بين ان موقف قيادته من النزاع حول قناة السويس قد انقذ بريطانيا من خطر الحرب، وتقدم بالحزب إلى امام بتوحيد الكتل المختلفة في داخل الحزب.

مرة ثانية تحذر «الجمهورية»

من التحريض لشن حرب على اسرائيل

القاهرة — مرة أخرى اتهمت صحيفة «الجمهورية» المصرية الاستعمار بأنه يعمل على إثارة حرب على إسرائيل بغية إضعاف وحدة الشعوب العربية في نضالها المعادي للاستعمار.

وقالت الصحيفة، منذ الاضراب الكبير في كل البلاد العربية في ١٣ آب، عمد اجراء الاستعمار إلى سلاح التحريض لشن حرب على إسرائيل من أجل صرف انظار الرأي العام العربي عن قضية السويس. فهؤلاء الاجراء يزعمون ان قضية السويس هي قضية مصرية فقط بينما قضية إسرائيل هي قضية العرب كلهم.

واضافت الصحيفة، إن بريطانيا تقف وراء طلب اسرائيل حرية الملاحة في القناة على أمل أن يؤدي ذلك إلى تقوية مركزها في إسرائيل ضد الاقطار العربية.

غداً مؤتمر حزب المحافظين البريطاني

المؤتمر سيكون حاسماً في حياة الحزب

لندن — غداً الاربعاء يفتتح في اللاندو بشمال ويلز، المؤتمر السنوي لحزب المحافظين البريطاني. وتقول وكالة «رويتر» ان هذا المؤتمر سيكون حاسماً في حياة الحزب فستحتل قضية السويس المكانة الاولى في ابحاثه.

وليس من المتوقع ان يكون المؤتمر «مظاهرة اخلاص الحزب» كما كانت العادة.

وسيقدم إلى المؤتمر مشروع قرار يطالب الحكومة بانتهاج «سياسة اقتصادية واقعية» لا تسمح بزيادة غلاء المعيشة وتقف إلى جانب اصحاب المداخيل الثابتة.

ويعتقد بعض السياسيين هنا ان قضية السويس ستوحد المحافظين وتؤدي إلى شن هجوم على حزب العمال الذي انتقد سياسة حكومة إيدن المحافظة على موقفها من هذه القضية.

ولم يوضع حتى الآن مشروع قرار بشأن السويس واعلن ان ذلك سيتم وفقاً لابحاث مجلس الامن...

الحاكم العسكري يقول لام لسبعة اطفال طلقي زوجك وعلى التكاليف

الدور القذر في المؤامرة الخسيسة يناط بموظفة الشؤون الاجتماعية

ام الفحم — لمندوب الاتحاد — في القرية هنا مؤامرة دنيئة تحاك على أب سجين وام فقيرة واطفال سبعة صغار.. أنها عائلة الرفيق محمد يوسف الشريدي الذي زج في السجن لمدة سنتين بتهمة ملفقة. فالحاكم العسكري يريد من زوجة الشريدي ان تطلق زوجها وهو مستعد لتحمل تكاليف الطلاق.. وموظفة الشؤون الاجتماعية، واسمها وداد، تقوم بدور غير نظيف، دور الوسيط، في هذه العملية الخسيسة.

اننا نطالب بالتحقيق مع المتآمرين على هذه العائلة فهذا تدخل فظ يعاقب عليه القانون.

وتفصيل الامر، حضرت الموظفة وداد إلى بيت الرفيق الشريدي يوم الاربعاء ٣ تشرين الاول الحالي وقالت لزوجته، لقد حضرت دون موعد وبشكل خصوصي ولامر هام. فلدى الحاكم العسكري ٣ شيكات مساعدة من دائرة الشؤون لك قيمتها ٦٣ ليرة. والحاكم يطلب أن تحضري معي اليه لتسلمينها.

ورفضت الزوجة الامينة على شرف زوجها المناضل التعاب حتى لو قفز رقم الشيكات إلى ٦٠٠ ليرة.

واعادت الموظفة الكرة قائلة، انت لا تزالين في مقتبل العمر وزوجك سجين وبيتك غير صحي وخشبه مكسر وقد عرض عليّ الحاكم ان اقول لك على لسانه ان لدى العرب عادة تسمح للمرأة بطلاق زوجها إذا كانت تكرهه على أن تدفع مبلغاً معيناً من المال فهو مستعد ان يدفع ٣٠٠ ليرة وربما ٤٠٠ ليرة. والحاكم مستعد أن يدفع المبلغ المطلوب على أن تتخلصي من الشريدي، وهذا سر بيننا.

وقالت زوجة الشريدي للموظفة انه مهنتك قذرة وسخة. أخرجي من هنا. ولكن الاوامر اوامر. والموظفة وداد هذه تريد أن تقوم بدور الوسيط

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١]

مؤتمرات مناطق الحزب الشيوعي تحضيرا للمؤتمر الـ ١٣

يعقد تحت شعارات توسيع نشاط الحزب بين جماهير الشعب

حيفا — مكتب الاتحاد — بدأ في مساء الجمعة ويوم السبت عقد الاجتماعات المنطقية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للبحث في رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنة المركزية للمؤتمر الثالث عشر. فعقد اجتماع منطقي لمنطقة تل أبيب يافا، واجتماع منطقي لمنطقة الناصرة تحت شعار تجنيد الحزب لتشديد العمل بين جماهير الشعب، والقيام بحملة شرح وتفسير واسعة النطاق لتبيان ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية من سياسة ارتباط بالاستعمار إلى سياسة استقلال وسلام وحياد وتقدم اجتماعي.

اجتماع منطقة تل ابيب

وقد عقد اجتماع منطقة تل ابيب يوم السبت في «تربوت اسلم» وحاضرت فيه الرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي، عن رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر، واكدت في نهاية محاضرتها السبيل الذي يدعو اليه الحزب الشيوعي للخروج من وضع سفك الدماء والارتباط بالاجانب، بانتهاج اسرائيل

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢ و٣]

توقع موجة اضرابات في ايطاليا

روما — من المتوقع ان تعم موجة من الاضرابات كل أنحاء إيطاليا. فقد قرر عمال السكك الحديدية والبريد والتلغراف الاضراب خلال هذا الشهر، وهم يطالبون بزيادة أجورهم.

كذلك احتج سماسرة البورصة على القانون الجديد الذي يفرض تسجيل كل الاسهم بقصد استيفاء ضريبة عنها.

حول رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من المحاضرة التي القاها الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام في اجتماع لجان المناطق الذي عقد في تل ابيب في ٢٦ و ٢٧ ايلول سنة ١٩٥٦

تقدم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رؤوس الاقلام إلى الحزب والطبقة العاملة في حين يتجه انتباه الشعوب كلها إلى الشرق الاوسط ، إلى قضية السويس . فقد تحولت هذه المنطقة إلى أحد مواقد السياسة الدولية ، وفيها ينعكس تناسب القوى الجديد في العالم ، وفي ... نضال شعوب الشرق الاوسط ضد الاستعمار ، وضد الاحلاف العسكرية ، وضد خطر التدخل وعودة احتلال المستعمرين العسكري ، ومن أجل سياسة مستقلة حيادية فعالة .

إن نضال الشعب المصري الدائر من حقوقه السيادية وعن استقلاله وسلامه ، وصموده الرجولي إزاء ضغط المستعمرين البريطانيين والفرنسيين وتهديداتهم الفظة قد أثار تضامن كل شعوب آسيا وافريقيا ، وتضامن حركة العمال في بريطانيا وفرنسا ، وتضامن كل المعسكر الاشتراكي وجماهير الشعب في العالم كله ، معه في نضاله ضد ما يريد أن يمليه الاستعمار عليه . وليس ثمة مكان في العالم لا تجد به تضامن الناس البسطاء مع مصر في سياستها الاستقلالية والمقاومة للاستعمار . وهذا دليل جديد على وعي الشعوب الجديد وإدراكها ان نضال شعب ما من أجل استقلاله ، ومقاومته الاستعمار ولسياسة القوة ، لا يخدم مصالح ذلك الشعب وحده ، بل يخدم مصالح كل الشعوب ، ويخدم قضية الاستقلال والسلام . والوضع الذي نشأ حول قضية السويس يبرز عزلة الاستعمار لدى الرأي العام العالمي بشكل لم يسبق له مثيل . فباستثناء الاوساط الرجعية المتطرفة لا يجد من يؤيده .

الارتباك في اسرائيل

وتطور هذا النضال ضد الاستعمار يؤثر في إسرائيل ، في وضعها الحاضر وفي مستقبلها ، وإن لم يدرك الجميع بعد الصلة بين هذا التطور في الشرق الاوسط وبين مصالح إسرائيل . هنالك من يعمل على إظهار الامور على شكل أن ما هو خير لمصر هو شر لاسرائيل ، ولكن ليس ثمة تناقض بين مصالح شعب إسرائيل ومصالح الشعب المصري أو مصالح شعوب الشرق الادنى الاخرى . والمستعمرون هم الذين يشوهون هذه التناقضات بشكل مصطنع .

وفي هذا الوضع ، إذ تبرز بوضوح المعسكرات المتصارعة حول قضية السويس ، هنالك ، مع ذلك ، في إسرائيل ، في أوساط واسعة من الجمهور ، ارتباك وحيرة وعدم توجه ، على العكس مما كان في الايام الاولى بعد تأميم شركة القناة . والسبب الرئيسي لهذا الارتباك هو ان المستعمرين قد نجحوا في الحيلولة دون رؤية الحقيقة ، وفي أن يحركوا ، بواسطة عملائهم ، النزاع الاسرائيلي العربي ، وأن يثيروا الغرائز الشوفانية بسفك الدماء على الحدود وفي تجنيد حكومة إسرائيل لخدمة سياستهم المليئة بالاخطار على شعبنا وبلادنا .

وفي هذا الوضع ، إذ تتولى أحزاب عمال ثلاثة قيادة الحكم في إسرائيل ، وبقيادة هذه الحكومة تشن الغارات العسكرية ، ويجري نهب العاملين ، ويزداد افتقار الشعب العامل ، واضح لماذا هنالك ارتباك وتفسخ لدى جمهور العمال ، ولماذا ازدادت الخشية والخوف والقلق من المستقبل لدى جماهير الشعب . فالجمهور يقف حائراً ولا يدري ما ينبغي عمله للتخلص من كابوس الدماء المسلط على الشعب . ففي كل مرة — وفي هذه المرة أيضاً — إذ يبدأ الجو بالتجلي ، يبرز «فجأة» ما يعكره ، على أساس سفك الدماء فيدلهم الجو وتهبط غشاوة على الابصار .

المخرج

وحيال هذا الارتباك والتباس الامور لدى الجمهور الاسرائيلي ، تأتي رؤوس الاقلام للمؤتمر كمشعل يضيء للطبقة العاملة السبيل من إسرائيل هذه ، التائهة في هذا الكابوس من المغامرات العسكرية التي قد تؤدي إلى حرب ، من إسرائيل هذه التي تنهب فيها الجماهير ، إسرائيل الاضطهاد القومي والحكم العسكري — إلى إسرائيل مستقلة تعيش في سلام مع جيرانها ، وتوطد استقلالها وتبني نفسها بلاداً حرة مزدهرة تكون فيها الطبقة العاملة وجماهير الشعب سادة نفسها .

إن رؤوس الاقلام تنزل ضربة شديدة بكل نظريات الحيرة والارتباك ، التي تزعم ان «لا مناص» ، وان ثمة «اضطراراً» إلى الاستناد لامريكا ، النظريات الشوفانية الكوزموبوليتية ، النظريات التي تزعم أن «قوانين المجتمع لا تسري على الشعب اليهودي» ، بكل تلك النظريات القومية والانتهازية التي مصدرها الايديولوجيا الاستعمارية ، ايديولوجيا المتقدين سقوط المال وأرباب البترول . إن رؤوس الاقلام هي ضد الانتهازية والتعصب القومي ، ضد العداوة للاتحاد السوفياتي والشيوعية والارتياب به ، تلك العداوة وذلك الارتياب اللذين تبذر بذورهما في بلادنا لمصلحة الاستعمار الاميركي ولمصلحة البرجوازية الموالية للاستعمار . إن رؤوس الاقلام تبين السبيل الماركسي اللينيني الذي هو السبيل الوحيد لحل قضايا الشعب القومية والاجتماعية ، السبيل الوحيد إلى السلام والاستقلال والمستقبل السعيد .

ليس في إسرائيل حزب واحد يمكنه أن يضاهينا في هذا الصدد . هنالك أحزاب تستطيع أن تنافسنا من حيث مراكزها الاقتصادية وممتلكاتها المالية وقوتها العددية ، ولكن ليس هنالك حزب واحد يستطيع أن ينافسنا في صحة السبيل الذي تخطه لتحرر شعبنا تحرراً قومياً واجتماعياً تاماً .

الامر الرئيسي — تغيير السياسة الاسرائيلية

في مركز القضايا في المؤتمر الثالث عشر ستكون قضية تغيير السياسة الاسرائيلية ، من سياسة ارتباط بالاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة ، إلى سياسة سلام واستقلال وحياد فعال . إن خبرة الشعوب الكبيرة والصغيرة في آسيا واوروبا ، التي انتهجت هذه السياسة ، تدل على فائدتها وحيويتها لتلك الشعوب ولقضية السلام العالمي .

إن مسألة تغيير السياسة الاسرائيلية تقف اليوم على غير ما كانت تقف في السنوات الاخيرة . فإن الواقع السياسي الجديد في العالم وفي الشرق الاوسط يجعل هذا الشعار شعاراً واقعياً حيوياً أكثر . فإن خبرة الشعوب الاخرى التي انتهجت سياسة حياد ، وتمتع هذه السياسة بتأييد قوى عالمية عظيمة — الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل أقطار الاشتراكية ، وكل دول منطقة السلام — تبين الاوضاع الجديدة التي تساعد كل دولة تريد ذلك ، على الانتقال من سياسة الارتباط إلى سياسة استقلال . إن شعارنا بشأن تغيير السياسة الاسرائيلية يقوم اليوم على أساس متين لان الوضع في الشرق الاوسط قد تغير . فإن خبرة مصر وسوريا تثبت أن سياسة كهذه تتفق مع المصالح القومية لتلك الاقطار ، وليس من المستغرب أن الشعوب العربية تتكتل حولها . وهذه السياسة تنال ، كما قلنا ، تأييد الاتحاد السوفياتي وسائر أقطار المعسكر الاشتراكي والبروليتاريا العالمية . وفي قضية السويس تنال تأييد حزب العمال البريطاني .

في الماضي ، في سنة ١٩٤٨ ، قد نالت إسرائيل أيضاً ، بفضل نضال الاستقلال ، مساعدة شاملة من معسكر الاشتراكية وفي طليعته الاتحاد السوفياتي . وهذا الدرس يجب أن لا ينسى ، ويجب أن يكون نقطة ابتداء لكل اولئك الذين يريدون فائدة إسرائيل ويبحثون عن سبيل لخروج إسرائيل من المأزق والضائقة .

من أجل تكتيل القوى

حيال التطور السياسي الجديد في العالم وفي الشرق الاوسط ، الذي يظهر تعاظم قوى السلام والدمقراطية حيال ضعف قوى المعسكر الاستعماري ، وحيال ما تعني به سياسة الارتباط بالولايات المتحدة من فشل بعد فشل ، فقد ازدادت خيبة الامل لدى جماهير الشعب من «اتجاهات» حكومة إسرائيل السياسية ، التي الاتجاه الرئيسي منها هو الاعتماد على الولايات المتحدة . لقد كان هنالك «اتجاه» نحو تركيا والآن نحو فرنسا ، ولكن دون أن يهمل دقيقة واحدة «اتجاه» الارتباط بالولايات المتحدة والاعتماد عليها . وهذه «الاتجاهات» قد أدت ، كما هو معلوم ، بحكام إسرائيل إلى ذلك الوضع المضحك الهزيل ، وضع تقديم خدمة غير مباشرة حتى لحلف بغداد العدواني إذ جعلوا من إسرائيل اداة ضغط على مصر وسوريا لرفضهما الانضمام إلى ذلك الحلف العدواني . وكل من له عينان يرى بوضوح ان هذه «الاتجاهات» قد أخذت تثير وتتطاير من وعي الجماهير . فقد أدرك الجمهور الاسرائيلي ماهية بريطانيا وتركيا ، وأخذ يزداد إدراكاً لماهية حكام الولايات المتحدة ، وأخذت تتزايد في الاوساط السياسية المختلفة أصوات التشكك في السياسة الاسرائيلية الحالية ، والبحث عن سياسة أخرى ، وهذا يعكس ما يجول في أذهان جماهير الشعب . وقد أصبح شعارنا بشأن تغيير السياسة الاسرائيلية يلقى آذاناً صاغية متزايدة لدى الجمهور . وحول هذا الشعار ينبغي أن نكتل ونوحد كل القوى التي تطلب السلام واستقلال إسرائيل . إن النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية هو نضال ضد الاستعمار ، نضال من أجل السلام ، من اجل أمن بلادنا وتوطيد استقلالها ، والدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب . وفي هذا النضال الوطني من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة سلام واستقلال وحياد ، مصلحة الاكثرية الساحقة من الشعب ، من الطبقة العاملة حتى البرجوازية القومية .

خطر الفاشية

إن الشيوعيين يستمدون قوة كبيرة من تلك الحقيقة الاساسية وهي ان نضالهم من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية يلائم مصالح إسرائيل القومية ، ومصالح الاكثرية الساحقة من الشعب . فالشيوعيون يرون بوضوح ان مواصلة السياسة الحالية الفاسدة التي تنتهجها حكومة إسرائيل لا تعني مجرد مواصلة تعريض إسرائيل إلى أخطار خطيرة جداً بإخضاع السياسة الاسرائيلية للسياسة الاستعمارية ، بل ان ذلك يعرضها أيضاً إلى خطر اشتداد ساعد الفاشية الاسرائيلية . فعلينا ان نرى بوضوح أن هذه السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة تؤدي إلى خيبة أمل الجماهير لا من المباي فقط بل من أحدوت هعبودا والمبام أيضاً إذ يخيب أمل الجماهير بحكومة العمال عامة . إن قسماً من هؤلاء الذين يخيب أملهم ، ذلك القسم الاكثر وعياً اجتماعياً وسياسياً يجد سبيله إلى حزبنا الشيوعي . ولكن الخطر هو في أن قسماً كبيراً من الذين يخيب أملهم يتجه إلى «الحيروت» .

إن بن غوريون حين تحدث في مؤتمر المباي عن خطر الحيروت تحدث عن خطر جدي ، ولكنه تجاهل ان سياسته هي العسكرية المعادية للعمال والمعادية للشيوعية إنما تمهد السبيل لاشتداد ساعد «الحيروت» . وفضلاً عن ذلك فإنه ، مع حملته الكلامية على «الحيروت» ، يستخدم «الحيروت» وينشطه ومثال على ذلك «بعثة» يمين إلى فرنسا التي اتخذتها الحكومة تحت كنفها ، تلك «البعثة» لعرض مطامع إسرائيلي على فرنسا للحرب التي يبغيها أصحاب أسهم شركة قناة السويس السابقة ضد مصر . إن السياسة الخارجية والداخلية التي تنتهجها القوى المقررة في الحكومة تمهد السبيل للفاشية الاسرائيلية ، مثلما مهدت زعامة الاشتراكية الدمقراطية ، التي كانت في الحكم في أقطار مختلفة في اوروبا ، السبيل إلى الفاشية والرجعية في ذلك الحين . إن خطر «الحيروت» هو خطر جدي . إن الانسان الذي يعيش منذ ٨ سنوات في المعبرة ويعاني شقاء لا يوصف والذي يعمل بأجر الطوارئ ، والعاطل عن العمل ، والحرفيين الذين يفتقرون ويرزحون تحت عبء الضرائب الثقيل ، والشبيبة المهملة في الشوارع دون مدرسة ولا عمل ، إذ يقال لهم ، «إن الاشتراكية هي التي تعاملكم هذه المعاملة» ، و «هذه هي حكومة العمال التي تعلى عليكم» ، فانهم في أحيان كثيرة يعيرون أذناً صاغية لهذه الديماغوجية الفاشية .

لذلك فان مصالح إسرائيل القومية تطالب تغيير السياسة الاسرائيلية . هذي هي خلاصة نضالنا ضد الاستعمار من الخارج وضد الفاشية في الداخل ، خلاصة النضال ضد إقامة الاحلاف العسكرية ، وضد ضم إسرائيل لاحلاف كهذه وضد الحرب في الشرق الاوسط ، وضد تدخل المستعمرين العسكري ، وضد الغارات العسكرية وأعمال «الثأر» ، وضد إفقار جماهير الشعب ، وضد سيطرة رؤوس الاموال الاجنبية على الاقتصاد الاسرائيلي ، وضد الاضطهاد القومي للاهلين العرب ، وضد وأد الحريات الدمقراطية ، وضد عزلة إسرائيل عن شعوب آسيا وافريقيا وعن أقطار المعسكر الاشتراكي وقوى التقدم في العالم كله .

ينبغي تجنيد الحزب

إن تغيير السياسة الاسرائيلية لا يتم في يوم واحد ، ولا يأتي من تلقاء نفسه ، بل ان تحقيقه يتطلب نضالاً دائماً مثابراً وتجنيد الحزب تجنيداً تاماً ، أكثر من الماضي ، ولا سيما أكثر مما كان في الاشهر الاخيرة . فحيال خطر الحرب ، وإزاء القوى المستعدة للتخلي عن اراضينا ومن دماء شعب إسرائيل لخدمة حكام الغرب ، تلك القوى التي تتمتع بتأييد اولئك الحكام ينبغي في المقام الاول تجنيد الحزب تجنيداً تاماً . فبدون أن يتجند الحزب نفسه لا يستطيع أن يجند الآخرين . ان لنا طريقاً وفي ايدينا بوصلة الماركسية اللينينية ، وماضينا يدل على ان تأثير حزبنا لا يقاس بعدد ناخبيه فحسب ، بل ان تأثير سياسة حزبنا الصحيحة يصل إلى اوساط من الجمهور أوسع . ومثال على ذلك نضالنا الوطني ضد الحرب «المانعة» ، وضد العدوان على الحدود ، وضد الهستيريا الحربية . واضح ان الامور لا تأتي دفعة واحدة ، وليس هنالك دواء لتعجيل هذه العملية . وفي بلادنا على الاخص ، التي يقدم إليها قادمون جدد ويزداد عدد سكانها ، ينبغي فيها مداومة العمل على الاقناع واكتساب القادمين الجدد إلى السبيل الصحيح ، لا بد من العمل الدائم المثابر . ولكن يجب أن يكون واضحاً اننا سائرون بدون شك نحو تغيير السياسة الاسرائيلية ، ومن أجل هذا التغيير علينا ان نجند كل قوى الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

هنالك من يتساءل متى تتكتل القوى ، ومتى تقوم الجبهة الموحدة التي نناضل من أجلها . فليعلم هؤلاء ان ثمة قوى خارجية وداخلية قد اتحدت لمنع تغيير السياسة الاسرائيلية ، وان اكتساب قوى كبيرة من الشعب لسياستنا ، يقتضي نضالاً مثابراً دائماً ، نضالاً بروح الوحدة . وليعلم اولئك الذين يقولون «إن الامور تتقدم في العالم كله ولا تتقدم عندنا» ، ان الاستعمار لا يستطيع عندنا أيضاً ان يوازن إلى أمد بعيد خيبة أمل الجماهير منه بالوعد بالسلاح وبإعطاء السلاح ، وبالاستفزازات على الحدود . انه لن يستطيع بهذا ، ان يمنع خيبة أمل الجماهير ولا إفلاس سياسة الحكومة .

يتبع

أنوار كاشفة على «الصندوق الموحد»

... وتم الاتفاق على تقسيم الارزاق

نشب التوتر في أوساط قيادة الحركة الصهيونية . وهذه المرة ليس من خطر مصدره السلطات المراكشية أو سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي بل من خطر أشد وأعظم ـ صندوق الجباية اليهودية الموحد .

فهذا الصندوق هو أساس النظام الصهيوني في العالم وفي إسرائيل ، فبواسطته يفرض النظام القائم سلطته على كل الاحزاب ، ومن ضمنها أحزاب المعارضة (عدا الحزب الشيوعي ـ المترجم) فكل هذه الاحزاب من حيروت إلى مبام لهم حصتهم من ريع هذا الصندوق ، ويستخدمون أمواله لكسب المؤيدين وأصوات الناخبين في إسرائيل .

حلب البقرة — أما توزيع أموال هذا الصندوق فليس قائماً على أساس المساواة بين جميع الاحزاب . فتصل حصة المباي إلى مليون دولار في السنة تقريباً . ويأخذ الصهيونيون العموميون والتقدميون معاً ٨٠٠ ألف دولار . ويصيب الاجحاف حزب حيروت الذي نال فقط ٩٠ ألف دولار في السنة .

ومن الطبيعي أن لا يسكت على هذا «الضيم» حزب الحرب فلجأ إلى عمل الانتقام ، فافتتح حملة جباية منفردة في جنوب افريقيا ، كانت نتائجها مفاجئة حتى لمنظمي هذه الحملة . فقد ادخلت هذه الحملة نصف مليون ليرة .

وبادر الحيروت أيضاً إلى الضربة ـ خاطفة في أمريكا نفسها . فبعث برسله إلى أمريكا الجنوبية ـ ادر بقرة حلوب ـ لصندوق الجباية الصهيوني ، وأعلن بيغن انه سيقوم بنفسه في قيادة هذه الحملة هناك .

فهب جولدمان الرئيس الصهيوني لتدارك الامر ، واقتنع المباي أيضاً بضرورة التهادن . وتم الاتفاق على تقسيم الرزق لزادت بموجبه حصة الحيروت من ٩٠ ألف دولار إلى ٣٥٠ حتى ٤٠٠ ألف في السنة .

«عولام هزه»

فن وأدب

قول النقاد في

فيلم «عطيل» الروسي

ظفر هذا الفيلم الذي أخرجه يوتكفتش السوفياتي لمسرحية شكسبير بالوسام الذهبي في مهرجان الافلام الدولي الذي اقيم في دمشق منذ ايام ، وقد ظفر هذا الفيلم أيضاً بالجائزة الاولى للاخراج في مهرجان «كان» السينمائي هذا العام

«المغزى الخالد»

ايها الناس ... لا تضحكوا ..

فمن وقع فريسة للشك دون ان يتحقق من صحته ، كان جزاؤه جزاء عطيل ، لقد شك نتيجة للتلفيق ودون تحقق ، فقتل من أحب ثم ندم وقتل نفسه !

«ملخص عطيل»

هذا هو مغزى العمل الشكسبيري المسرحي «عطيل» ، ويتلخص في ان رجلاً افريقياً احب بيضاء ، فالحب لا يعرف فوارق اللون والجنس ، ووقع المحب بين براثن رجل يغذي له جراثيم الشك ، لينتقم من جبروت هذا الافريقي البطل ، فاقدم ـ كارهاً ـ على قتل من يحب ، وعرف في النهاية انه اجرم في حق نفسه ، وما كانت نفسه غير حبيبته «ديدمونه» التي قضى على حياتها بيده ، وقتل نفسه في النهاية .

عمل يوتكفتش الروسي

«واقعية الفيلم»

اتجه «سيرج يوتكفتش» الروسي في وضعه الاطار السينمائي لمسرحية «عطيل» الى الواقعية ، فيما علا بضعة مناظر جعل التعبير فيها ملتجئاً نحو الرمزية المبسطة .

فنحن نرى المناظر الطبيعية الحقيقية في فينسيا وقبرص ، كما حددتها المسرحية ، ونرى اداء ممثل دور «عطيل» الافريقي والفيا ، فهو بشر مثلي ومثلك ، يضعف فينهار حين يلفه الشك القاتل ، وفي مواقف كثيرة كان يبكي كالاطفال ، ونراه يثور ويهدر غضباً حين اراد الاقتصاص ممن خانه

لقد التزم فيلم «عطيل» الروسي الواقعية الصريحة ، حين عرض المناظر الطبيعية ، وحين عبر «عطيل» عن خوالجه النفسية ، وحين عبر «ممثل» «ياجو» عن الشر ببساطة صادقة ، وكذلك حين أدى دور «ديدمونة» فهي مخلوقة بسيطة عادية ، مثل نظيراتها في الحياة ، وكذلك بقية أدوار الفيلم ، كان ممثلوها عاديين تماماً كما في الواقع

«واقعية المخرج»

وهذا يؤكد لنا التصاق «يوتكفتش» بالواقعية التي استهل بها حياته ، فقد أخرج كل أفلامه من جميع طوائف الشعب ، عمالاً وفلاحين ، كما تصدى في أفلامه لمشكلات الشباب ، وصور الحياة في بلاده حين غزتها الجيوش الالمانية ، واتجه أخيراً نحو الشخصيات التاريخية ، وآخر افلامه «عطيل» .

وهذا المخرج لا يعيش في الاوهام ، بل في قلب الواقع ، ويدعو إلى القوة الاخلاقية ، وهو رحيم بالانسانية ، لا يذم ضعفها الحفاظ ، ولا يؤلب الانسان على أخيه الانسان ، بل يجعل الانسان ينعطف نحو أخيه الانسان ، وهو يدعو إلى الخير وينفر من الشر ، ويدعو إلى التفاؤل ويحارب التشاؤم ، لان رسالة الفنان الحقة ، هي الانتصار للسعادة والانتصار للحياة يدعو إلى بث الحيوية في بني البشر ، ويطرد من النفوس التشاؤم والاضمحلال والتحلل ، ويمد الانسانية بالقوة كي تعمل وتكافح ، حتى تنتصر للسعادة في ظل من الامن والسلام .

«الظواهر البارزة في الفلم»

● لقد اتحدت في فيلم «عطيل» الروسي العناصر الفنية من كافة النواحي ، من اخراج وتصوير واضاءة والوان وتمثيل وصوت وماكياج وديكور وموسيقى ومونتاج الخ .. من مقومات الفيلم ، ارتبطت جميعها ، ووثق بينها التكامل الفني ، وابتعدت عن التنافر والتفكك وتجاوبت كلها لتؤدي هدفاً واحداً هو فيلم «عطيل» .

«الاخراج»

● أما الاخراج فكان بسيطاً عميقاً ، لم يتكلف العمق بل أوصل ارساله كي تفهمه الشعوب ، وتصاحب تطوراته وتنقلاته وتدرجاته ، تتبع خطواته ومشاهده ، دون افتراضات دخيلة تقطع تسلسل التتبع وتثير المصاحبة ، لان العمل الفني الصحيح يستحوذ على الاهتمام التام ويوصل الاهداف إلى الاعماق الجماهيرية ، تتفاعل فيها وتندمج ، ويسهل على العمل الفني بذلك ، تحول النزعات الفنية إلى الخير .

١ — لقد لفت «يوتكفتش» النظر إلى الخلاص نفسه الشديد للفكرة وتوصيلها ـ اسلوباً وأداء ـ للجماهير ، فاخراجه لعطيل سهل عميق ، ليست البساطة تفاهة ، وليس العمق تعقيداً ، (وانما البساطة هي عرض العمل الفني عرضاً سهلاً يفهمه الجمهور ، بحيث لا تهبط المستويات الذهنية والحسية للشعوب ، وانما بأسلوب يرتفع ارتفاعاً جوهرياً يبعد من التعقيد الذي بسببه يعز الادراك على هذه الشعوب ، البساطة في الفن هي أرقى مرحلة لا يرقى اليها الا كل فنان موهوب متمكن بلغ أسمى درجات الثقافة)

٢ — لقد أفاض «يوتكفتش» البهجة والاشراق حين أخرج الحياة الزوجية لعطيل وديدمونة ، فقد أبرز الاجواء المادية لهما ، حين أطلقهما في رحاب الطبيعة البكر ، في المرتفعات ، على شواطئ البحر ، وغير ذلك من المناظر الجميلة ذات الموضوع المتصل بجوهر المواقف السعيدة .

٣ — لقد أبرز «يوتكفتش» الاظلال المطبق في نفسية «عطيل» وهو يهيم حائراً في شكوكه ، عبر عنه «يوتكفتش» في مختلف مواقفه مع «ياجو» الذي كان يغذي غراس الشك في نفسية «عطيل» ، ولا يمكن نسيان موقفي البئر التي هرع اليها «ياجو» عندما أودعها سره كي يؤلب «عطيل» على زوجته البريئة ، وهرع اليها «عطيل» الحائر المتداعي ، كأنه يستنطقها ذلك السر الثاوي في أعماقها الغامضة

٤ — وهذه الشباك التي نسجها «يوتكفتش» انها شباك كشباك الصياد جعل «ياجو» يسير في خلالها حين يلد الشك في نفسية «عطيل» ، هي صورة صادقة لاضطهاد «ياجو» لعطيل بهذه الشباك .

٥ — وهذا الهدير المصطخب في أمواج البحر ، هرع اليه «عطيل» وأمواج نفسه تهدر مصطخبة بالغضب والثورة ، لقد تمكن المخرج بذلك ، من عقد مشابهة نفسية بين ثورة البحر وثورة عطيل .

٦ — وكذلك استطاع يوتكفتش أن يعبر عن اللهيب الذي يلتهم أعماق عطيل ، فأحاطه بجو مادي وهو يخرج إلى فيالق جيشه ليلاً ، يصب بقدميه الكليلتين على اهتزازات ألسنة اللهب المتصاعدة التي تتراقص على جانبي الطريق .

● هذه أمثلة مختارة لتفوق الاخراج ، ومما لا شك فيه ان المخرج لم يغفل انه جمع في بساطته المتسمة ، باطفاء الشمعة حين قتلت ديدمونة ، وحين ابيض شعر «عطيل» عقب قتله لزوجته مباشرة ، وكأنه يريد بذلك أن يقول ،

«لقد شيبت عطيل لوثة الغيرة الجريئة» وهذه أبسط المفهومات لدى الجماهير .

مهرجان
الفيلم السوفياتي
في القاهرة

تم الاتفاق بين شركة افلام النور المصرية وبين «سوف — اكسبورت — فيلم» ، المنظمة الحكومية الخاصة باستيراد وتصدير الافلام في الاتحاد السوفياتي ، على أن تقوم الشركة بتنظيم مهرجان للسينما السوفياتية في القاهرة في الشتاء القادم .

ومن بين الروائع السينمائية السوفياتية التي ستعرض في المهرجان ،

«عاصفة على آسيا» من اخراج بودوفكين . «الكسندر نفسكي» من اخراج ايزنشتاين . «الام» من قصة غوركي الشهيرة من اخراج دونسكوي في ١٩٥٥ .

وسيسبق المهرجان بشهر على الاقل نشر كتاب عن السينما السوفياتية وتاريخها الطويل ومدارسها الفنية المختلفة .

وسينتقل المهرجان بعد ذلك مباشرة إلى الاسكندرية والخرطوم وبعض عواصم البلاد العربية الاخرى .

هل تعرف ؟!

هل تعرف ان ٢٤٩٣ مليون انسان يعيشون على هذه الارض ؟

وهل تعرف انهم ينتشرون على مساحة ٥٢ مليونا و ٤٦٤ الف ميل مربع من الارض اليابسة ؟

وهل تعرف ان السواد الاعظم ، الاكثرية الساحقة ، منهم يشتركون معك في الحاجة إلى حياة افضل متحررة من قوى الشر ؟

في آسيا يعيش ١٥٢٠ مليون انسان

وفي افريقيا يعيش ٢٠٨ ملايين انسان

وفي امريكا يعيش ٣٤٨ مليون انسان

وفي اوروبا يعيش ٤٠٣ ملايين ومئة الف انسان

وفي استراليا يعيش ١٣ مليونا و ٩٠٠ الف انسان .

طبعة سوفياتية للقرآن الكريم

صدرت طبعة جديدة من القرآن الكريم في الاتحاد السوفياتي بعد أن وافقت عليها إدارة الجامعة الازهرية في القاهرة حسب التقليد المتبع .

وتقع هذه الطبعة الجديدة في ٥٦٨ صفحة وهي بحروف بارزة واضحة ومقاس الصفحة الواحدة ١٧ - ٢٠ سنتمتراً .

وقد تلقى فضيلة شيخ الجامعة الازهرية عدة نسخ من القرآن الكريم طبعة موسكو ومعها خطاب رقيق من الادارة الدينية الاسلامية لآسيا الوسطى وكازاخستان يقول ان هذه الطبعة وزعت في ازبكستان وطاجيكستان وكيرغيزيا وتركمانيا وكازاخستان وبلغاريا .

ووزعت الادارة الدينية الاسلامية كشفاً بأسماء مؤلفاتها الدينية التي اصدرتها مؤخراً وعرضت على الجامعة الازهرية اختيار بعضها تنمية للتبادل الثقافي الديني بينهما .

اسبانيا يا بلادي

جوان مارتان ، طالب في الثالثة عشرة من عمره ، اسباني الجنسية ، وعضو في اتحاد الطلاب العالمي

نظم قصيدة عنوانها «يا بلادي» نشرتها صحيفة اتحاد الطلاب الشهرية . وكتب رئيس تحرير الصحيفة ان القصيدة تعبر عن حب فياض للوطن وطاقة قومية وطنية يزخر بها قلب الشاب مارتان

يا بلادي

تقدمي يا اسبانيا يا بلادي
تقدمي نحو الحياة والدم والألم
نحو بيت فيه ضحك
نحو شجرة الحياة
وارفعي الراية ... راية الحقيقة
وتقدمي مثل بيدرو وجوان
ومثل الريح التي تتقدم على
طول الطريق المليء ببحيرات النور
تقدمي بلادي نحوي ونحوه ونحونا
جميعاً
تقدمي فان الحياة ستتقدم ،
ولا تتخلفي
تقدمي مع الشعب
وافتحي احضانك للانسان
يا اسبانيا .

ناموس المقابلات..؟!

بعث الينا مراسلنا في ام الفحم محمود حسين شيخ محمود يصف ناموس المقابلات مع الحاكم العسكري في قريته، فكتب يقول:

المقابلات على نوعين، منها مقابلات تجري بطلب من الجمهور لقضاء مصالحه المتعلقة كلها بالحكم العسكري، ومقابلات خاصة ينظمها الحاكم. ولامور لاريب التعرض لها.

أما النوع الاول من المقابلات فيجري عادة كل يوم ثلاثاء من الاسبوع. كيفية المقابلة، على المواطن أن يقدم طلباً للمقابلة فإذا لم يوافق عليه - يستلم رداً بالنفي.

وقبل أيام تقدمت بطلب لمقابلة الحاكم بسبب قطع تصريح التنقل منذ اربعين يوماً. فدخلت قاعة الانتظار ووجدت جماً غفيراً من الناس ينتظرون حظهم مقابلة سعادته ومنهم أمس جلسوا حائرين لايعرفون لاي سبب طلبهم الحاكم. وبعد برهة من الزمن، ليست طويلة، خرج موظف الحاكم وطلب ممن يريد مقابلة الحاكم أن يسلمه الطلب. واخذ الطلبات وقفل راجعاً. وبعد دقائق حضر أحد المراجعين متأخراً، وأراد الدخول ليقدم طلبه ففاجأه الجندي...

ماذا تريد؟ المراجع، اريد مقابلة الحاكم. الجندي، ما هو نوع المقابلة؟ المراجع، اريد رفع تسجيل للتصريح. الجندي، من اي بلد انت؟ المراجع، من رطبة. الجندي، إذن إذهب إلى رطبة وسجل هناك. المراجع، لايوجد مكتب حاكم عسكري في قريتنا، فصرخ الجندي، اخرج. فخرج الرجل غاضباً ... يلعن جور هذا النظام!

ولم يمض على هذا المشهد بعض الوقت حتى عاد الموظف الاول الذي اخذ الطلبات وقال للموجودين في قاعة الانتظار،

الذي يريد مقابلة من أجل تصريح سفر عليه ان يحضر « غداً ».

والذي يريد مقابلة من أجل تصريح شهري عليه أن يحضر « غداً ».

والباقي عليهم أن يرسلوا طلباتهم ايضاً « غداً ».

فقاطعه رجل مسن بقوله « المهم ان المقابلات اليوم بوك » ... فيا له من ناموس ..!!

مؤتمر الشبيبة الشيوعية يعقد في ١٨-٢٠ كانون الثاني القادم

الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يؤيد تأييداً كاملا « رؤوس الاقلام »

حيفا — لمندوب الاتحاد — بحماس كبير انتهى هنا الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي عقد في مساء الجمعة واستمر طيلة السبت الماضي وبحث في الاعداد الى مؤتمر الحركة السابع. ونوقشت في الاجتماع « رؤوس الاقلام » التي اصدرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تمهيداً للمؤتمر الثالث عشر. وبرز في كلمات المشتركين في هذا الاجتماع التأييد الكامل « لرؤوس الاقلام » هذه.

وأعلن الرفيق عوزي بوردشتاين، السكرتير العام للاتحاد، في محاضرة الافتتاح ان اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية قد قررت عقد مؤتمر الحركة السابع في ١٨-٢٠ كانون الثاني القادم.

وقد بحث الاجتماع في القضايا السياسية والتنظيمية للحركة وفي عملها اليومي ووضع برنامج عمل على شرف المؤتمر لتشديد النضال لوحدة الشبيبة الاسرائيلية ضد خطر الحرب والاستفزازات على الحدود ومن أجل تسوية سلمية في الخلافات الاسرائيلية العربية والتغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة استقلال قومي وحياد ومن أجل الدفاع عن حقوق الشباب وضمان مستقبل تطوره.

ولخص النقاش الذي اشترك فيه ٣٤ رفيقاً، النائب موشه سنيه الذي قدم توضيحات عن « رؤوس الاقلام » وشرح باسهاب سياسة الحزب الشيوعي من أجل تسوية النزاع الاسرائيلي العربي.

وقد انهى الرفيق سنيه كلمته قائلا، ان قانون الطبيعة هو ان المستقبل للشباب وقانون التاريخ هو ان المستقبل للشيوعية ولهذا فالمستقبل هو للشبيبة الشيوعية.

واتخذ الاجتماع قرارات سياسية وتنظيمية ثم ابرق للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ميكونس، الموجود حاليا في المستشفى متمنيا له شفاء عاجلا وصحة جيدة.

آباء التلاميذ يتظاهرون في رمات غان

احتجاجاً على استمرار تعليم المناوبة

رمات غان - لمراسلنا، تظاهر آباء تلاميذ المدرسة الابتدائية «عميمية» احتجاجاً على البلدية لانها لم تعمل على إيجاد الصفوف اللازمة لاولادهم وعلى الدراسة بالمناوبة. فتلاميذ ستة صفوف يضطرون إلى الحضور للدراسة في دورة ثانية بعد الظهر.

لقد خرج الآباء في الصباح الباكر من يوم الاربعاء في مظاهرة أمام باب المدرسة مما أدى إلى غلق باب الدخول فاستدعيت الشرطة واعتقل بعض الآباء المتظاهرين.

ادارة البلدية ترفض ثم تتراجع

لقد رفض نائب رئيس البلدية والمسؤول عن المعارف فيها عضو الكنيست ريماط مقابلة وفد الآباء الذي جاء لعرض مطاليب الآباء لالغاء التدريس بالمناوبة حالا باقامة بنايات وقتية من الخشب تستعمل كصفوف للدراسة.

ثم استدعيت الشرطة مرة أخرى لمنع أمهات التلاميذ من الدخول إلى البلدية غير ان هذا العمل التعسفي لم يخف اولياء أمور التلاميذ فرفعوا اللافتات التي كتب عليها بأحرف كبيرة « يا رؤساء البلدية اهتموا باولادنا، والغوا التدريس بالمناوبة ».

وقد لفت هذا اهتمام جماهير المارة التي أظهرت تأثرها العميق ومشاركتهم في النضال من أجل تحقيق مطاليب الآباء الصادقة.

ان نضال الآباء من أجل الغاء الدراسة بالمناوبة قد جاء بثماره الاولية الايجابية إذ أعلنت إدارة البلدية عن نواياها على الاتفاق مع أحد المقاولين لبناء صفوف جديدة للدراسة.

واعلن المسؤولون لمراسلنا أنهم القوا أوامر مستعجلة من أجل اقامة كوخين كبيرين من الخشب وتقسيمها إلى صفوف.

لقد أعلن آباء التلاميذ عن استعدادهم في النضال حتى يروا أن طلبهم قد تحقق كله.

من خوري كفر برعم الى جريدة اليوم

مراسلكم اجتمع بنا جسمياً اما عقليا فكان في المريخ

يجب أن تعلنوا هل كان تحريفكم لانبائنا عفواً ام مقصوداً

مكتب الاتحاد — أرسل الينا خوري سكان كفر برعم، الاب يوسف اسطفان نسخة عن رسالة وجهها إلى جريدة اليوم ينفي فيها ما كانت نشرته تلك الجريدة ويقول لقد اجتمع مراسلها بنا جسمياً اما عقلياً فكان في المريخ ويطلب من جريدة اليوم أن تعلن هل كان تحريفها في نبأ كفر برعم عفواً (!!) ام مقصوداً.

فجريدة « اليوم » نشرت في عددها من ٣٠ ايلول الماضي نبأ معنوناً « اقتراح جديد لتسوية قضية كفر برعم» ذكرت فيه ان السكان رفضوا اقتراح السلطات القائل بالاستئجار لمدة خمس سنوات لانه يتعلق فقط بقسم من سكان القرية الذين لم يكن لهم اي ملك.

ويقول الاب يوسف اسطفان في رسالته لسنا حمقاء أو جهلة فنعطي جواباً كهذا.

لقد سألنا أحد الصحفيين قائلا، فهمت ان السلطات عرضت عليكم استئجار أراض متروكة لمدة ٥ سنوات فرفضتم. لماذا كان هذا الرفض؟

فأجبناه، لقد مضى علينا ٩ سنوات ونحن مبعدون عن قريتنا ومحرومون من املاكنا وأراضينا ونحن في نضال شريف مستمر دون النظر إلى متاعب الحياة في سبيل الحصول على حقوقنا ومطالبنا وكانت السلطات طيلة هذه المدة تؤجر لبعضنا أراض متروكة لمدة سنة واحدة فقط ولكنها في هذه السنة عرضت الاستئجار لمدة ٥ سنوات مدعية ان هذا شرط لا يمكن التخلي عنه لانه من قانون الدولة. ونحن نرى ان الاستئجار لمدة ٥ سنوات ابرة مورفين (مخدر) لتنام عن حقوقنا وتضيع جهودنا الجبارة التي بذلناها. ولما كان وجودنا في الجش موقتاً فإننا لا لا وان نستأجر أراضي لمدة كهذه بل نكتفي بالاستئجار العادي لمدة سنة واحدة فقط لنحصل على ضرورياتنا ريثما نعاد إلى قريتنا وتعاد الينا املاكنا.

فقال الصحفي، قيل لي ان بعضكم يوافق على ذلك!

فأجبناه ان الملاكين في القرية يرفضون بتاتاً وربما كان الموافق من غير الملاكين الذين ليس لديهم ما يحول دون ذلك.

ارجوكم أن تعلنوا هل كان التحريف عفواً أم مقصوداً.

اجتماع شعبي في الرملة

يدعو الى جبهة موحدة ضد الحرب والفاشية

الرملة — ازدحمت قاعة سينما « جان مدن » هنا مساء الجمعة بجمهور غفير من العمال والحرفيين والمثقفين العاملين والنساء والشبيبة من اليهود والعرب، الذين حضروا للاشتراك في الاجتماع الذي عقده فرع الحزب الشيوعي هنا وتكلم فيه عضو الكنيست موشه سنيه.

وقد دعا موشه سنيه في خطابه إلى تغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة سلام وحياد وتوطيد الاستقلال القومي.

وندد الخطيب بشمار حزب « الحيروت » الذي يدعو إلى حرب عدوانية على البلاد العربية في خدمة الاستعمار.

ودعا الخطيب إلى جبهة موحدة من الطبقة العاملة وكل القوى الديمقراطية في إسرائيل ضد الفاشية التي اشتدت وقاحتها والتي تحمل في طياتها خطر الحرب والجوع والقضاء على الحريات الديمقراطية.

وفند الخطيب الزعم بأن « لا مناص » من الرد على حوادث القتل بالغارات العسكرية. وقال ان هنالك مناصاً، والسبيل هو وقف اعمال « الثأر » وعدم الخروج من نطاق الدفاع عن النفس في الاراضي الاسرائيلية، والكف عن خدمة الاستعمار، وانتهاج سياسة استقلال وحياد وتأييد نضال شعوب آسيا وافريقيا التحرري، وإلغاء الحكم العسكري ومنح المساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب في إسرائيل، والاعلان عن استعداد إسرائيل لحل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والاقطار العربية (مثل قضية اللاجئين وقضية الحدود) بالتفاوض وبالاتفاق يرضى به الفريقان ويأخذ بالاعتبار الحقوق القومية المشروعة للشعبين.

وترأس الاجتماع الرفيق شبلي. وفي بداية كلامه أبن قتلى الهجوم في طريق سدوم بئر السبع. ووقف الجمهور احتراماً لذكراهم.

مواصلة التحقيق في جريمة الرملة

الرملة — واصلت محكمة الصلح هنا التحقيق الاولي مع نسفي خدوري، وابراهام عبودي، ومناحم يعقوب، وشاؤل الياهو، المتهمين بقتل حنا زكريا الحلاق صاحب المقهى في الرملة.

واستمعت المحكمة إلى ٨ شهود وصف معظمهم تفاصيل الحادث. وقال الشاهد ز. يلي، إن القتيل قال قبل أن يلفظ نفسه الاخير ان « نسفي خدوري قاتلي ».

ثم أجلت مواصلة التحقيق إلى بداية الشهر القادم.

مدرسة طلاب يصفون حالة مدرستهم المزرية

ويعلنون سخطهم على سياسة الحكومة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — لا يوجد لغاية الان مدرسة خاصة بالطلاب الثانويين في أكبر بلد تتجمع فيه الاقلية العربية.

والمدرسة التي يتعلم فيها ٣١٢ طالباً بينهم ١١٦ طالباً من الناصرة و ١٩٦ طالباً من ٣١ قرية عربية هي بدون ملعب ولا توجد فيها مكتبة للمطالعة ولا قاعة لاجتماع الطلاب ومختبرها غير صالح وينقصها ساحة للعب ... ولا مكان للتلاميذ في أوقات الفراغ إلا الغرف التي يتعلمون فيها..

هذا ما أعلنه مدير المدرسة الثانوية السيد سعيد بشتاق في حفلة توزيع الشهادات على ٥٧ طالباً وطالبة في الاسبوع الماضي.

ومن أسباب هذا النقص، قال حضرة المدير ان المسؤولية في ذلك تقع على آباء الطلاب وليس على الحكومة...

وقد دحض الطلاب الذين تكلموا أقوال مديرهم. فأحمد توفيق سعيد، وأنيس أبو حنا والطالبة جورجيت سمعان، انتقدوا بشدة النقص الذي تعانيه مدرستهم ووضعوا مسؤولية ذلك على الحكومة التي تبتز من آبائهم الضرائب الباهظة.

وكانت كلمة الطالب أحمد توفيق سعيد معبرة أصدق تعبير عن نقمة الطلاب وأولياء أمورهم.

فلما انتهى من وصف الاوضاع الصحية في المدرسة ونقص الكتب ومسؤولية الحكومة في رسوب أكثرية الطلاب العرب في امتحانات البجروت، دعا الطلاب وجماهير الشعب إلى عدم السكوت عن الاجحاف. وحثهم على مطالبة الحكومة ووزارة المعارف بتقديم القروض البلدية من أجل توفير أسباب التعليم.

وفي الكلمة التي ألقاها حضرة رئيس البلدية في ختام الحفلة، هنأ الطلاب باسم المجلس البلدي وتمنى لهم النجاح، وأعلن أسفه لعدم تمكن البلدية من التغلب على الصعوبات التي تواجهها المدرسة بسبب عدم حصولها على مساعدات ودعا الحضور إلى دعم نضال البلدية لبناء مدرسة تليق بمدينة الناصرة. ووزع في النهاية الشهادات على الطلاب والطالبات.

سيدة امريكية متهمة بالتجسس على اسرائيل

القدس — جرت أمام المحكمة المركزية في القدس يوم الجمعة محاكمة سيدة أجنبية بتهمة التجسس. وبناء على طلب النيابة كانت المحاكمة سرية، ومنعت المحكمة ذكر إسم المتهمة أو جنسيتها، كما منعت أخذ صور للمتهمة، ولم يحضر المحاكمة سوى الممثل الدبلوماسي للدولة التي تنتمي اليها المتهمة.

وجاء من نيويورك ان جريدة نيويورك تايمس نشرت لمراسلها في قبرص ان السيدة المتهمة بالتجسس في إسرائيل هي السيدة ماري فرنسيس هاجان، وهي صحفية تعمل لجريدة تصدر في كانساس سيتي. وانها قد جاءت إسرائيل من سوريا، وقد أثارت الشكوك بعد محادثاتها مع بعض موظفي الحكومة.

أهرون بكر

يستقيل من عضوية الكنيست

تل أبيب — قال ناطق بلسان الهستدروت ان أهرون بكر عضو اللجنة المركزية ورئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت قد استقال من عضوية الكنيست نظراً لثقل عبء العمل الملقى على كاهله في اللجنة التنفيذية للهستدروت مما لا يسمح له بعمل آخر.

عرض أفلام بولونية

جديدة في اسرائيل

تل ابيب — نظمت عصبة الصداقة بين إسرائيل وبولونيا عرض مجموعة أفلام بولونية جديدة في « بيت حالوتسوت » بتل ابيب — شارع الملك جورج — ٤٧.

وقد جرى عرض فيلم عن مصير الاطفال اليهود في « الغيتو » وآخر عن « ثورة غيتو وارسو » وفيلم « رسائل من فيتنام » وغيرها.

يطالبون بفتح عيادة

كوبات حوليم بشفاعمرو

شفاعمرو - مراسل الاتحاد - أغلقت عيادة كوبات حوليم في شفاعمرو أبوابها منذ ايلول الماضي على أثر سفر الدكتور المسؤول فيها إلى خارج البلاد وكانت هذه العيادة تفتح للجمهور نصف ساعات النهار كل يوم.

ويتقاعس مركز صندوق المرض الهستدروتي عن إعادة فتح العيادة التي كان يتعالج فيها اعضاء صندوق المرض من شفاعمرو، وعبلين وكابول وطمرة ويبلغ عددهم حوالي ٥٠٠٠ عضو.

واكتفى المركز بتوجيه المرضى إلى العيادة الموجودة في عبرة شفاعمرو التي يوجد فيها فقط طبيب واحد لا يستطيع معالجة كل المرضى الذين يترددون يومياً على العيادة ولذلك يضطرون إلى الانتظار طويلا. وكثيراً ما يحدث ان يأتي مريض متأخراً قليلا عن ميعاد توزيع النمر بسبب بعد المسافة فيعود بدون معالجة.

ويطالب عمال هذه المنطقة، مركز صندوق المرض بان يسارع في إعادة فتح العيادة في شفاعمرو.

الى متى ..؟!

ياوزارة المعارف

طمرة — لقد مضى شهر على بدء السنة الدراسية وحتى اليوم لم تعين ادارة المعارف للمدرسة كفايتها من المعلمين، ولا تزال المدرسة بحاجة الى اربعة معلمين، ومن جراء هذا الوضع يسود التشويش والفوضى المدرسة.

فاهالي طمرة يطالبون بتلافي هذا النقص حالا.

«تهم» جاهزة

المثلث - لمراسلنا - اعتقل بوليس طيرة في الاسبوع الماضي كلا من إسماعيل ابو نمر وأخيه علي وأبيه الحاج إبراهيم ابو نمر إمام الطائفة الاسلامية في القرية وبعد الاستفسار من اعتقالهم، علم أن البوليس ألصق بهم تهمة الاتصال بمتسلل وأيوائه. ويستنكر مواطنو القرية هذا العدوان ويعتبرونه حلقة من سلسلة أعمال الاضطهاد القومي الواقع على الاقلية العربية.

الشرطة تفرق مظاهرة عمال بالقوة

بئر السبع - لمراسلنا — فرقت الشرطة يوم الخميس الماضي مظاهرة قوامها ١٠٠ عامل من عمال قطف القطن بقرب بلدية بئر السبع «واضطرت الشرطة لطلب المساعدة». إن المتظاهرين احتجوا على عدم تهيئة وسائط النقل في الساعة السادسة صباحاً لنقلهم إلى محل عملهم خلال يومين متتاليين مما أدى لحرمانهم العمل في هذين اليومين.

وحمل المتظاهرون مكتب العمل بصفته المسؤول عن تنظيم العمل، مسؤولية خسارتهم أجرة هذين اليومين.

وقد ألقت الشرطة أثناء تفريق المظاهرة القبض على خمسة عمال بتهمة « مهاجمة احد رجال الشرطة ».

في حقول القطن

بقلم أ. فايلر

منذ بدأت زراعة القطن في البلاد وثمة نقاش في أوساط الجمهور الاسرائيلي عما يجب ان يكون عليه نظام الاجور في هذا الفرع، الاجور يومية ام أسلوب المقاولة.

ولتبرير اسلوب المقاولة، الذي اقره أيضاً زعماء نقابة العمال الزراعيين المأجورين القطرية، يتذرعون بضرورة ضمان مستوى مرتفع من الانتاج لكي تكون الزراعة مستمرة.

لقد زرع بالقطن في ١٩٥٣ نحو ٢٨٠٠ دونم وفي ١٩٥٤ نحو ٢٢٥٠٠ دونم وفي ١٩٥٥ أكثر من ٤٧ ألف دونم وفي ١٩٥٦ نحو ٥٩ ألف دونم. وهذا يشير إلى إتساع هذا الفرع المستمر. ولولا هذا لم يكن في إستطاعة لا القرارات الحكومية ولا الخطب الحماسية ان تصمم على المزارعين توسيع هذا الفرع بمثل هذه السرعة.

وإذا قال العمال ان هذا الفرع سيدر ارباحاً طائلة حتى لو دفعت لهم أجور يومية أجاب هؤلاء الزعماء، ومعهم أصحاب العمل انه في مثل هذه الحالة « لن يعمل العمال »! ولكن هذه الحجة مرفوضة من أساسها إذ انه لو اخذنا بها لما كان ممكناً كمال الفروع الزراعية التي يتقاضى فيها العمال أجوراً يومية (كالخضروات والمشاتل وغيرها).

وهكذا فأسلوب المقاولة لم يهدف إلى ضمان إتساع هذا الفرع بل إلى ضمان الارباح القصوى التي توزع فيما بعد بين منتجي القطن وأصحاب صناعة النسيج.

وقد يقول قائل، لتبرير اسلوب المقاولة، ان معظم الاراضي المزروعة هي في أيدي المستوطنات العاملة واسلوب المقاولة سيوفر لها ازدهاراً عاماً خصوصاً وان الارباح لاتذهب إلى مستغلين أبناء طبقة أخرى. ولكن هذا القول لايعتمد على منطق.

فحتى الارقام الرسمية تدل ان القسم الرأسمالي الشخصي في هذا الفرع هو أكبر بكثير مما هو عليه في أي فرع زراعي باستثناء فرع الحمضيات (فلهذا القسم في فرع الحمضيات ٦٠ بالمئة من البيارات).

وهنا يجب إضافة حقول القطن لشركتي «يخين حكل» و «تيسور وبتوح»، اللتين لاتعتبران من القسم الشخصي ولكنهما تعملان كشركتين رأسماليتين عاديتين وبناؤهما قائم على تشغيل عمل بأجرة وعلى ابتزاز الارباح.

إذا أضفنا حقول هاتين الشركتين التي تزيد مساحتها على ١٠ آلاف دونم، يتضح ان من زراعة القطن في البلاد هناك ٥٠ بالمئة تجري بشكل رأسمالي صرف وباستغلال العمل بأجرة والبروليتاريا الزراعية استغلالا فاحشا.

وهذه الحقيقة الاقتصادية الطبقية هي السبب الاساسي في انتهاج اسلوب المقاولة في فرع القطن (والبيارات أيضاً) بينما استمر اسلوب العمل اليومي في فروع زراعية أخرى.

وهكذا تواجه البروليتاريا الزراعية مستقبلها وجهاً لوجه في حقول القطن.

والامر الذي يستخلص من هذا هو انه لما كانت القضية قضية مزارع زراعي رأسمالي فان مصلحة العمال تقتضي النضال ضد أسلوب المقاولة ومن أجل أجرة يومية ولهذا فان موافقة زعماء نقابة العمال الزراعيين المأجورين القطرية على اسلوب المقاولة ليست إلا خدمة مباشرة لاصحاب العمل الرأسماليين وتنكراً لقضايا العمال الحيوية جداً.

ولكن ثمة حجة أخرى يقولها هؤلاء الزعماء، وهي ان العمال يريدون العمل بالمقاولة في جني القطن إذ انهم بذلك يرغبون أكثر من أجر يوم عادي.

ان هذه الحجة صحيحة بالنسبة إلى فئة ضئيلة. فهناك عمال شباب وعاملات شابات ينجحون في التمكن من هذا العمل واحراز اجر يفوق الاجر اليومي في القطف الاول ولهؤلاء. العمال يجب ان يقال انه ليس في كل قطف ولا في كل حقل يستطيعون مثل هذا الامر.

فمن طريق تأخير دفع اجورهم يضطرهم أصحاب العمل إلى العمل في « القطاعات الضعيفة » وهم لايستطيعون الاستمرار بهذه الصورة دون الاضرار بصحتهم. يضاف إلى هذا ان عملهم بهذا الشكل انما يقلل الاجر الذي يدفع لقاء جني الكيلو الواحد. إذ ان أصحاب العمل سيزيدون « النورما » حينما يرون ان العامل أصبح يحصل على أكثر من الاجر اليومي.

ولما كان اولئك الذين لاينجحون في القطف في احراز اجر يومي عادي يتركون الحقول بسرعة ويرفضون العودة إليها فان معدل الانتاج سيبقى مرتفعاً الامر الذي يضر بالعمال عشية تعيين أجور فصل قادم.

وهذا ما أثبته الواقع. فالوف من العمال الذين ذهبوا للقطف لم ينجحوا في الصمود وتركوا المركز. ولكن هذا ليس السبيل.

ان السبيل هو النضال من اجل اجر يومي.

ولكن لما كان لايزال هناك عمال كثيرون لم يدركوا بعد اضرار اسلوب المقاولة، ولما كان يجب تجنيدهم في النضال لضمان اجر عمل يومي لاكثرية العمال الذين لايحرزون هذا الاجر باسلوب المقاولة، فانه يجب المطالبة الآن في كل أمكنة العمل بحد أدنى مضمون يساوي الاجر الهستدروتي في الزراعة. أما اولئك الذين ينتجون أكثر فيجب أن يدفع لهم وفقاً للنورما. ثم النضال ضد كل تأخير في دفع الاجور من القطف الاول إلى الثاني او من الثاني إلى الثالث.

إن العمال الموجودين في حقول القطن وجهاً لوجه مع مستقبلهم يجب أن يتوحدوا في نضال منظم حازم من أجل مطالبهم العادلة:

حد أدنى مضمون بموجب التعريفة الهستدروتية ودفع الاجور فوراً.

رياضة

لمكاتبنا في الشؤون الرياضية

مستوى واحد ..

انتصر المنتخب التشيكوسلوفاكي لكرة القدم على المنتخب اليوغسلافي في مباراة جرت بينهما على ملعب العاصمة بلغراد. وكانت النتيجة ٢ : ١.

وقد رفع هذا الانتصار من مكانة المنتخب التشيكوسلوفاكي الذي تقدم خلال فترة قصيرة تقدماً كبيراً سريعاً. واصبح هذا المنتخب الآن في نظر المراقبين الرياضيين العالميين يقف على المستوى نفسه الذي يقف عليه المنتخبان الهنغاري والسوفياتي. ويتوقع أن يكون له شأن عظيم في المباريات الاولمبية التي ستجري قريبا في ملبورن باستراليا.

فريق تركي ..

بعد غد، الخميس، يصل إلى البلاد هنا الفريق التركي « باشكطاش » المعروف لاجراء بعض المباريات مع الفرق المحلية.

وهذا الفريق التركي يحتل أحد الامكنة الثلاثة الاولى بين فرق تركيا ويضم عدداً من لاعبي المنتخب التركي.

أما المباراة الاولى لهذا الفريق فستكون مع فريق هبوعيل بتح تكفا الذي احتل المكانة الثانية، في العام الماضي، بين الفرق الاسرائيلية. وهبوعيل بتح تكفا يضم أيضاً « لاعبين يشتركون في المنتخب الاسرائيلي ».

وستجري المباراة يوم السبت القادم على ملعب هبوعيل يافا.

انتهاء الجولة الاولى

انتهت الجولة الاولى من مباريات « كأس شيرا » بمفاجأة كبيرة حينما تعادل فريق هبوعيل تل ابيب ومكابي يافا (١ : ١). وجدير بالذكر ان هبوعيل استطاع ان يحرز اصابة التعادل قبل انتهاء المباراة بسبع دقائق فقط .. مع ان هذا الفريق يعتبر من الفرق القوية.

أما المباراة الثانية بين مكابي بتح تكفا وبيطار تل أبيب فانتهت بفوز الاول (١ : صفر). وفي أعقاب هذا أصبحت اللائحة كما يلي

مكابي بتح تكفا	٦ نقط
هبوعيل تل ابيب	٥
مكابي حيفا	٣
بيطار تل ابيب	٣
مكابي يافا	٣

ابتداء مباريات

وقد ابتدأت هذا الاسبوع المباريات على كأس « ودنبرغ » باشتراك ٤ فرق هي، هبوعيل بتح تكفا وهبوعيل حيفا ومكابي نتانيا وهبوعيل رمات غان وانتهت الدورة الاولى بانتصار هبوعيل بتح تكفا على هبوعيل رمات غان (١ : ٣) وانتصار هبوعيل حيفا على مكابي نتانيا (٤ : ٣) واصبح للفريقين المنتصرين نقطتان لكل منهما أما الفريقان الخاسران فصفر.

في بات غاليم

جرت في بركة السباحة في بات غاليم هذا الاسبوع مباريات في السباحة اشترك فيها عدد كبير من السباحين في مختلف انحاء البلاد.

وتجري هذه المباريات لاحراز البطولة القطرية.

كرة السلة

تفوق فريق كرة السلة الامريكي « بايكن باكس » وهو من أقوى الفرق الامريكية وكثيراً ما يمثل أمريكا في هذه الرياضة - تفوق على منتخب بولونيا بنتيجة (٥٦ - ٤٤) وعلى منتخب براغ (٨٥ - ٦٧).

مباراة ودية

جرت يوم الاحد الماضي مباراة ودية بين فريق الاشبال الشيوعيين لكرة القدم مع فريق اشبال زهرة الشباب في عكا، وكانت النتيجة ١ : ٠ لصالح الفريق الاول.

وتبارى فريق اشبال النهضة مع فريق الاشبال الشيوعيين فكانت النتيجة ٢ : صفر لصالح الفريق الثاني، وهكذا احرز هذا الفريق كأس المباراة.

مهرجانات الشبيبة الشيوعية في الطيبة وشفاعمرو وطمرة

مظاهرة قوية لكفاح الشبيبة من اجل السلام والمساواة

حيفا - مكتب الاتحاد - اقامت الشبيبة الشيوعية في كل من الطيبة وطمرة وشفاعمرو مهرجانات شعبية رائعة تحت شعارات تعزيز النضال من اجل السلام في الشرق الاوسط، وتمتين الصداقة اليهودية العربية والغاء الاحكام العسكرية، والتحضير لمهرجان الشبيبة العالمي في موسكو.

وقد حضر مهرجان الطيبة اكثر من ٨٠٠ نسمة من الشباب والرجال والنساء. وقدمت فرقة الشبيبة التمثيلية مسرحيات (في وزارة الخارجية الامريكية) و (اما حكومة) وتخلل المهرجان الاناشيد والرقص الشعبي.

واختتم المهرجان عبد الفتاح ابو سارة داعياً الشباب إلى الالتفاف حول اتحاد الشبيبة الشيوعية.

وقد تكلم في مهرجان طمرة الذي حضره جمع غفير من جماهير شباب القرى المجاورة عضو الكنيست توفيق طوبي (وكنا نشرنا ملخصاً من كلمته في العدد الماضي).

وتخلل هذا المهرجان مباريات رياضية اشترك فيها ٦ فرق رياضية على ملعب شفاعمرو وقد حال الحكم العسكري دون اشتراك ٣ فرق أخرى بمنعه التصاريح من اعضائها.

واسفرت مباريات كرة القدم عن تفوق فريق الشباب الشفاعمري الذي حاز على كأس السلام للمهرجان. كما فرر بذلك حكم المباراة.

واعترض فريق النهضة على النتيجة ورفعت القضية إلى لجنة محكمين، فقررت إعادة المباراة الاخيرة.

رئيس نادي النهضة المسيحي في شفاعمرو يلقي كلمة افتتاح المباريات

في سطور

بوزنان — صدرت الاحكام الاولى على سبعة من المتهمين في حوادث الشغب في بوزنان. وقد تراوحت الاحكام بين سنتين واربع سنوات.

استقلال — احتفلت جمهورية المانيا الشعبية يوم الاحد الماضي بمرور سبع سنوات على استقلالها.

علاقات — أذاع راديو بوخارست، انه ستبدأ المحادثات في ١٥ الشهر الحالي بين رومانيا والولايات المتحدة لتحسين العلاقات بين الطرفين.

شاشة — كتبت جريدة «ترود» السوفياتية ان حجم شاشة السينما التي ستستعمل في احدى دور السينما في موسكو يبلغ عرضها ٣٣ متراً وارتفاعها ١٣ متراً. وهذه اكبر شاشة في العالم اما دار السينما نفسها فتتسع ل ١٥٠٠٠ مقعد.

الحبشة — اعلنت وزارة الخارجية اليابانية، ان امبراطور الحبشة هيلا سلاسي سيقوم بزيارة رسمية اليابان خلال الشهر القادم.

ماو تسي تونغ — اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس ماو تسي تونغ قد قبل دعوة سوكارنو لزيارة اندونيسيا.

تعويضات — تسلمت وزارة الخارجية الاسرائيلية مذكرة من الحكومة البلغارية تقترح فيها إجراء مفاوضات رسمية لتعيين قيمة التعويضات التي ستدفعها بلغاريا من الخسائر التي نجمت عن اسقاط طائرة «ال عال» في العام الماضي.

وقد استدعت حكومة إسرائيل مبعوثها اصوليا على اثر قبولها للمذكرة البلغارية.

الشعب الاردني (بقية)

«الخطوة الثانية ستكون إدخال الجيش العراقي الى الاردن ولكن هذا امر يمكن تنفيذه فقط اذا تناسى العرب خلافاتهم ونظروا إلى بعضهم بعضاً كاخوان».

اثر أعلن ناطق باسم حكومة نوري السعيد «ان العراق لم تشترط اي شروط لتقديم المساعدة الى الاردن» ولكن ما اذاعته وكالات الانباء من ان حكومة السعيد قد اعلمت وزير خارجية الاردن انها لن تتقيد بقرارات «مؤتمر الرياض العسكري» — انما يشير الى كذب هذا الادعاء. فقد قرر هذا المؤتمر «تقديم المساعدة للجيش الاردني والحرس الوطني» من جميع الدول العربية.

هذا ويتعاظم النضال في الاردن ضد اي محاولة تهدف إلى إدخال الجيش العراقي إليها.

مؤتمرات مناطق الحزب الشيوعي (بقية)

سياسة سلام واستقلال قومي. ودعت اعضاء الحزب الى تشديد العمل وزيادة الشرح السياسي لجماهير الشعب، والجمع بين الدراسة النظرية والنضال السياسي، ونقل كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اماكن العمل والجماهير العاملة.

وكانت القاعة مزدحمة بالحضور، وترأس الاجتماع الرفيق ليون زهافي. وقدم الرفيق ليتذاك الى الاجتماع قرار لجنة المنطقة بان تنظم، حتى المؤتمر الثالث عشر، حملة شرح وتفسير واسعة النطاق في اوساط الطبقة العاملة حول اهمية وضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية وذلك بتنظيم ٢٥٠ محاضرة في اماكن العمل، مئة محاضرة في الاحياء، وجمع المبلغ المقرر من الحملة المالية وتجاوزه.

وحيى الاجتماع عازف البيان ف. فورتنوي، ودعا المثقفين الى النضال من أجل سياسة استقلال وسلام.

وبعث المشتركون في الاجتماع بتحياتهم الى الرفيق ميكونس في المستشفى وبتمنياتهم له بالشفاء العاجل.

«لتوثيق عرى الاخوة اليهودية العربية في مكافحة المؤامرات الاستعمارية الرامية الى اشعال حرب بين إسرائيل والاقطار العربية، ومن أجل حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية وباتفاق يضمن حقوق الشعبين، وإلغاء الحكم العسكري» و«عدية منطقة الناصرة للمؤتمر الثالث عشر قبول ٥٠ عضواً جديداً في الحزب، والوصول بالحملة المالية إلى ١٣٠ بالمئة وإقامة المهرجان الشعبي تحية للمؤتمر».

وفي تحية الاجتماع للجنة المركزية تعهد المجتمعون ببذل كل جهد لايصال كلمة الحزب والمؤتمر الثالث عشر إلى أوسع الاوساط في المنطقة، وتجنيد الجماهير وتكتيلها حول سياسة الحزب الشيوعي السلمية الاستقلالية، وانجاح المهرجان الشعبي الذي سيقام في الناصرة.

اجتماع منطقة الناصرة

وافتتح اجتماع منطقة الناصرة في مساء الجمعة واستمر يوم السبت واشترك فيه ٦٣ مندوباً من لجان القطاعات ولجان الفروع.

وحاضر في الاجتماع عن رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي.

وانهى الاجتماع بقرار بتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لاصدارها رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر، وبدعوة الجماهير في منطقة الناصرة الى التجنيد مع الحزب الشيوعي للنضال ضد مؤامرات الاستعمار لاشعال حرب بين اسرائيل والدول العربية.

وبعث المجتمعون بتحياتهم الى الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام، وبتمنياتهم له بالشفاء العاجل.

وأعرب الاجتماع عن احتجاجه على استمرار حبس الرفيقين عثمان أبو راس سكرتير فرع الحزب في الطيبة ومحمد الشريدي سكرتير فرع الحزب في أم الفحم، وطالب باطلاق سراحهما.

وحيى الاجتماع الرفيق مبدى فرحات من فرع كفرياسيف الذي جمع للحملة المالية ثلاثة أضعاف المقرر عليه، وذلك من ٩٠ شخصاً.

وفي القاعة التي عقد فيها الاجتماع ازدانت الجدران بالشعارات التالية:

الرفيق ميكونس

يدخل المستشفى للمعالجة الطبية

تل ابيب — دخل الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى مستشفى بيلنسون للمعالجة الطبية.

مجزرة بشعة (بقية)

الدموي التي قام بها السعيد أثناء فرضه احكام الطوارئ على الموصل ونواح مختلفة من العراق في أثر إضراب التضامن الموصليين الذي انتشر في اكثر اجزاء البلاد.

وتقول «الصرخة» ان برنامج الانقلاب كان يعتمد على قيام الفرق التي يقودها هؤلاء الضباط باحتلال العاصمة والمؤسسات العامة فيها والقاء القبض على زمرة السعيد.

واضافت صحيفة «الرأي العام» السورية على هذا ان نوري السعيد قد طرد ايضاً مدير البوليس العام وجيه يونس من منصبه «لانه ابدى تهاوناً ملحوظاً اثناء الاضراب العام».

وتقول الصحف السورية ان مركز نوري السعيد بات على وشك الدمار بعد هذه الجريمة البشعة ونتيجة للارهاب الدموي الذي يشنه على جماهير الشعب المقاومة لسياسته الخائنة.

عمال باقة الغربية يستنكرون سياسة تضييق نظام التصاريح

باقة الغربية - لمراسل الاتحاد - يدأب الحكم العسكري على ابتداع أساليب المضايقة والضغط على جماهير العمال العرب في باقة الغربية وكافة قرى المثلث. فالاسلوب المتبع هو اعطاء التصاريح للعمال لمدة شهر ثم سحبها لمدة شهر آخر..

وقد أضافت سلطات الحكم العسكري مؤخراً حلقة جديدة إلى هذه المضايقات باجبار العمال على تعبئة نموذج جديدة تقضي من جملة ما تقتضي ان يحصل العامل على توقيع صاحب العمل على النموذج يثبت إذا كان صاحب العمل يرغب في تشغيله أم لا.

وظاهر من الخبرة، ان هدف الشرط، يقصد منه الضغط على اصحاب العمل الذين يوقعون على هذه النماذج لعدم تشغيل العمال العرب.

ويظهر في هذا النموذج الجديد التنسيق القائم بين مكاتب العمل وقيادة المستعمرات من جهة والحكم العسكري من جهة ثانية في سياسة مطاردة العمال العرب وتجويعهم.

وقد أصدر فرع الحزب الشيوعي في باقة الغربية منشوراً استنكر فيه هذه المؤامرة الجديدة التي تستهدف تجويعهم وحرمانهم من العمل.

ويزداد نضال العمال العرب والقوى الدمقراطية في إسرائيل للضغط على الحكومة للحد من عدوان الحكم العسكري والغاء هذا الامر الجديد.

كتل احزاب العمال في بلدية تل ابيب

تطلب من المجلس بحث القضايا الهامة الملحة

تل أبيب — عقد المجلس البلدي هنا أمس الاول جلسته الاولى بعد عطلة الصيف. وقد حاولت ادارة المجلس اليمينية أن تجعل من هذه الجلسة جلسة لاقرار بروتوكولات فحسب، والحيلولة دون بحث القضايا الهامة الملحة. فأثار هذا الامر كل كتل احزاب العمال في المجلس، وادلى أ. شعنر (مباي) بتصريح مشترك باسم كتل الماباي والحزب الشيوعي والمبام وأحدوت هعبودا، طالب فيه بأن يقرر المجلس في هذه الجلسة عقد جلساته كل اسبوع، وان يخصص جلسة، كل اسبوعين، البحث في القضايا الملحة الحيوية لمعظم سكان المدينة، وهي:

— البحث في أمر تخفيف خطر الفيضانات ورصد ميزانية لاتخاذ اجراءات للتخفيف على من يلحقهم ضرر منها.

— البحث في كل قضايا دائرة التعليم بما في ذلك الاقتراح بنزع الثقة من رئيس لجنة التعليم.

— البحث في ترتيب اعمال لجنة بناء المدن.

— البحث في اعمال قسم الاسكان

— البحث في اعمال قسم الشؤون الاجتماعية وغير ذلك من القضايا الهامة.

وفي الرد على هذا التصريح تعهد رئيس البلدية بان يتقدم إلى المجلس في جلسته القادمة باقتراحات حول جلسات المجلس من اجل تخصيص وقت كاف للبحث في القضايا الهامة الملحة.

الحاكم العسكري يقول (بقية)

غير النظيف. «فلمت» الطرد، وحاولت أن تهدئ من غضب الزوجة الوفية فراحت تزعم ان كل «الشيوعيين جواسيس للحاكم فهو يعرف ان الحزب يصرف لكم ١٨٠ ليرة شهرياً وزوجك سكتب للحاكم هذا الامر وأطن رفضه لمساعدة دائرة الشؤون ولذلك يجب عليك التوقيع على ورقة من التبرعات التي تصلكم من الآلاف التي تنشر في الجريدة».

ولم تعد زوجة الشريدي تتحمل هذا وطردت الموظفة «الوسيطة»..

وأعادت الموظفة الكرة فطلبت من زوجة الشريدي أن تنتظرها عند المرضة بدبية حتى تخبر الحاكم بالرفض وتحضر لها الشيكات..

وذهبت زوجة الشريدي إلى المرضة بدبية لا من أجل انتظار الشيكات بل من أجل ان تكون المرضة شاهدة على أقوال الموظفة.

وعادت الموظفة بعد ساعة لتقول لزوجة الشريدي أمام المرضة وابنة المختار انه لا يمكن مساعدتك ما لم تذهبي إلى الحاكم بنفسك وتتفاهمي معه عن كل ما حدثتك عنه.

واشهدت زوجة الشريدي على هذا الكلام المرضة وابنة المختار وأعلنت للموظفة انها ستشكوها.

وخرجت الموظفة تقول، «انا لا اهتم باي شيء ما دام الحاكم في ظهري»!!

هذه هي المؤامرة نرفعها إلى السلطات. إلى وزير الدفاع الذي يزعم ان الحكم العسكري «للامن» فقط. وإلى وزارة الشؤون الاجتماعية لتعرف كيف يتصرف بعض موظفيها.

إننا نطالب بالتحقيق مع الحاكم والموظفة على هذا التصرف المشين.

الصهيونيون العموميون يطالبون

بتخفيض الضرائب عن كبار المتمولين

تل ابيب — في اجتماع صحفي عقد هنا أول أمس عرض الصهيونيون العموميون برنامجهم التخفيف عبء الضرائب عن اصحاب المداخيل الكبيرة التي تتراوح بين ٣٠٠٠ و ١٥٠٠٠ ليرة في السنة، وتخفيض نسبة الضرائب المفروضة على الشركات الخاصة، وإلغاء ضريبة الاعمال وتخفيض ضريبة الإملاك البلدية والحكومية إلى النصف.

وكان الصهيونيون العموميون قد اقروا هذا البرنامج في مجلسهم العام، وقدموا هذه المطالب إلى الحكومة في الاسبوع الماضي.

ويطالب هذا الحزب ايضاً بزيادة الضرائب على التعاونيات والمستوطنات.

عاطلون عن العمل

يقيمون لجنة نضال

نتانيا — قابل وفد من العمال العاطلين في نتانيا ممثلي وزارة العمل للاحتجاج على أوضاع العمال الصعبة وخطر البطالة المتزايدة. فقد بلغ عدد العاطلين المسجلين في مكتب العمل حوالي ٢٠٠ عامل.

وقد انتخب العمال لجنة دائمة لمواصلة النضال ضد العمل بالمقاولة ولالغاء أنظمة الطوارئ، وحل أزمة البطالة.

عمال نحورش يناضلون لاعادة عضو لجنة عمل فصل من عمله

القدس - لمراسلنا - قرر عمال معمل «نحورش» اعلان اضراب «انذاري» إذا لم يعد عضو لجنة العمال المفصول إلى عمله.

واجتمعت سكرتارية مجلس العمال لمناقشة طالب العمال باتخاذ اجراءات نضالية لاجبار أصحاب العمل على إعادة العامل المفصول. وقررت انه إذا لم ينجح اضراب العمال الانذاري لاعادته إلى عمله استبحث اللجنة التنفيذية في المجلس قرار اعلان الاضراب التام.

لقد اقتنعت سكرتارية المجلس بما بينه العمال من سبب فصل عضو اللجنة، وهو لانه من المشتركين في تنظيم نضالات العمال ضد موجات الفصل التي داهمتهم مؤخراً.

أزمة حكومية في بون

كاسل — قدم أربعة وزراء في حكومة اديناور في المانيا الغربية استقالاتهم على أثر التفسخ الذي اصاب حزبهم «الدمقراطي الحر».

واعلن هؤلاء الوزراء المستقيلون انهم يمثلون «القسم الشعبي المستقل» في حزبهم ولهذا فهم يطالبون من اديناور إعادة تأليف الحكومة بحيث يضمن لهم وزارتين..

قوات بريطانية وفرنسية الى قبرص

حركة تمرد بين الاحتياطي واعتقال ٢١

نيقوسيا — صرح احد المسؤولين في حكومة قبرص لمراسل «هيرالد» ان فرقة فرنسية جديدة وقوات بريطانية أخرى قد وصلت حديثاً إلى قبرص. واضاف هذا المسؤول ان عدد القوات في الجزيرة يبلغ الآن ٣٠ ألف جندي من بينها ٤ آلاف يشتركون في قمع حركة الشعب القبرصي أما الباقي فللاوضاع الطوارئ في الشرق الاوسط التي أعقبت تأميم شركة قناة السويس.

وجاء في الانباء الواردة من نيقوسيا ان السلطات العسكرية البريطانية في الجزيرة اعتقلت قبل أيام ٢١ جندياً بريطانيا أضربوا عن مقاومتهم الخدمة في الجيش.

وجاء من لندن ان حزب العمال البريطاني سيطلب من البرلمان إجراء تحقيق في الانباء التي تشير إلى حركة تمرد بين العشرين ألف جندي احتياطي الذين جندتهم الحكومة في اعقاب ازمة السويس خصوصاً وان الانباء تتوالى عن اعتقال جنود يرفضون الخدمة العسكرية.

وفد تجارى صينى في الاردن

عمان - استقبل رئيس الحكومة الاردنية، ابراهيم هاشم، الوفد التجاري من الصين الشعبية الذي يزور الآن الاردن ويقوم بمباحثات مع الحكومة الاردنية لتقوية الروابط الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وقد مر الوفد قبل وصوله الى الاردن بدمشق حيث تفقد الجناح الصيني في المعرض الدولي المقام هناك.

قدما الى المؤتمر ال ١٣

الى امام لانجاح حملة الحزب المالية

فلم يبق سوى ٢٢ يوماً لاغلاق الحملة

بلغ مجموع التبرعات التي وصلت حتى الان الى صندوق الحملة ٤٥٬٧١٩٬٩٥٠ ليرة

منطقة الناصرة الاولى

لا تزال منطقة الناصرة الاولى بين مناطق الحزب في حملة المؤتمر الثالث عشر المالية. فقد بلغت ٩٣٪ من الهدف وتليها منطقة السهل التي تجاوزت ٨٠٪ وتل أبيب - يافا ٨٠٪.

١٣ فرعاً تخطوا ال ١٠٠ بالمئة

تخطى ١٣ فرعاً حتى الآن ال ١٠٠٪ من أهدافهم وبذلك استجابوا لنداء سكرتيرية اللجنة المركزية للوصول الى ١٠٠ بالمئة حتى نهاية الشهر الحالي. والفروع هي:

كفر ياسيف ١٥٠٪، عبد حنا ١١٦٪، عبلين ١١٧٪، الطيبة ١٠٥٪، عيلبون ١٠٣٪، طرعان ١٠٢٫٥٪، ترشيحا ١٠٢٪، اوريهودا ١٠١٫٥٪، بنع كالا ١٠١٪، الخضيرة ١٠٠٫٣٪، الشاطر ١٠٠٪، ورمات غان ١٠٢٫٥٪، وكفركنا ١٠٠٪.

فرع الناصرة يتحدى وادي النسناس

ووصل فرع الناصرة إلى ٨٤٪ ويسأل فرع وادي النسناس بحيفا المتباري معه أين هو في المباراة؟

ويجري التلخيص الاسبوعي للحملة (يوم الجمعة) في ٥٦/١٠/١٣.

مصر والاتحاد السوفياتي يرفضان (بقية)

من كلمة شبيلوف

وتكلم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، دميتري شبيلوف فرفض مشروع القرار الانجلو فرنسي إذ انه يتعارض مع أماني مصر القومية.

وقال شبيلوف ان مشروع القرار لا ينطوي على أي نوع انشائية بل يهدف إلى إدانة مصر وعليه فهو لا يمكن ان يحظى بقبول مجلس الامن. وقد فسر المراقبون السياسيون هذه الجملة بأنها إشارة إلى ان الاتحاد السوفياتي قد يستخدم حق النقض (الفيتو) لمنع أي قرار يتخذ ضد مصر.

وبين شبيلوف ان كل ما قدمه الغرب كان للاملاء على مصر وحرمانها من حقها المشروع.

وقال إن موقف الدول الغربية هو لعب بالنار لا يقدم قضية القناة بل يهدد الامن والسلام. وإذا أرادت هذه الدول السلام والامن وحل قضية السويس فعليها أن تسحب مشروع القرار الذي قدمته إلى مجلس الامن. وأول الوسائل السلمية هو الكف عن سياسة التهديد والحصار الاقتصادي.

وبين شبيلوف ان سبب التجاء الدول الغربية الآن الى مجلس الامن هو محاولة لتضليل الرأي العام العالمي الذي يطالب بتسوية القضية سلمياً فهذه الدول تسعى إلى أن تلام مصر لكي يسهل تبرير الضغط عليها.

وذكر شبيلوف ان ما يقلق دول الغرب ليس حرية الملاحة بل شركة القناة السابقة فقد كانت هذه الشركة من اهم مراكز الاستعمار.

وقال شبيلوف اننا نشهد الآن انهيار النظام الاستعماري في الشرق الاوسط والدول الغربية تريد اخضاع مصر كسبيل لاعادة السيطرة الاستعمارية ولكن ليس هناك اي قوة في العالم تستطيع ان تمنع الشعوب من ممارسة حقوقها وسيادتها وامتلاك مصادر ثرواتها.

واضاف وزير الخارجية السوفياتية مستنكراً التهديد الاستعماري، ان الاستعمار لا يتغير في جوهره وان تغيرت مظاهره. وسياسة التهديد لايت الاستنكار وكل الشعوب مستعدة لتأييد مصر في حقها المشروع.

واتهم بريطانيا وفرنسا بعرقلة الملاحة وقال إن احتكارات البترول الامريكية تهدف إلى الاستيلاء على قناة السويس بتأليف ادارة منها وهناك تقارير تثبت هذا الامر.

واختتم كلامه قائلا، ما دامت المشكلة معروضة على مجلس الامن فإننا نأمل أن يجد حلا سلمياً لها اذ ان تسوية سلمية لا تؤدي إلى ضمان السلام فحسب بل وتضمن المصالح الحيوية لجميع الدول في العالم.

وتكلم مندوب بيرو ثم جلال عبدو مندوب ايران الذي عارض في استخدام القوة ودعا الى التفاوض كسبيل وحيد لتسهيل الاتفاق. ثم تكلم مندوب استراليا فاتهم مصر بخرق ميثاق الامم المتحدة وبعدم ضمان حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية. وتكلم ايضاً مندوب كوبا والصين وبلجيكا. وأجلت الجلسة حتى اليوم وسيتكلم فيها المندوبون اليوغسلافي والاميركي والبريطاني.

مقاومة عامة (بقية)

لاولئك الذين ولدوا في اسرائيل من الاقلية العربية»

وكان بن غوريون قد ذكر في هذا النقاش انه لا يمثل رأي الحكومة وانما رأيه الشخصي واقترح اقامة نظام الحزبين على اساس الانتخابات المنطقية كما هو الحال في الدمقراطية الاميركية.

وزعم بن غوريون ان نظام الانتخابات النسبية غير دمقراطي ويهدد كيان الدولة

وكان في كلمة بن غوريون تعبير عن الخلافات السياسية القائمة في الحكومة فقد قال ان المؤامرات الائتلافية تمنع اتخاذ قرارات حاسمة.

وانتقد ريفتن (مبام) الاتجاه الشكلي الذي يبديه الباي في قضية الدستور. ثم ناقش اعضاء المباي الذين يطالبون الغاء اسلوب الانتخابات النسبية. وقال، ان التهديد والضغط لن يسرعا في تقارب احزاب العمال.

ولم يوافق وزير الداخلية الذي تكلم بوصفه الشخصي على ما ورد في كلمة بن غوريون.